



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك عبدالعزيز

برنامج الدراسات العليا التربوية

ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي

فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية الأمن النفسي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة

مشروع بحثي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي

مقدمه من الباحث

أنور راجح مسعود المنعمي

إشراف

د . هشام إبراهيم عبدالله

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك

جامعة الملك عبدالعزيز بجده

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية الأمن النفسي لدى المراهقين ذوي
الظروف الخاصة

إعداد الباحث

أنور راجح مسعود المنعمي

تمت الموافقة على قبول هذا المشروع البحثي استكمالاً لمتطلبات درجة
الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي ومناقشته بتاريخ :

لجنة التحكيم والمناقشة

الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	المناقشة	التوقيع
د . هشام ابراهيم عبدالله	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي	مشرفاً	
د . محمود محمد البستنجي	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	مناقشا	
د . مغاوري عبدالحميد مرزوق	أستاذ مشارك	الصحة النفسية	مناقشا	

إهداء

إلى والدي الغالي ومعلمي في المرحلة الابتدائية الأستاذ / راجح مسعود المنعمي الشريف
إلى والدتي الغالية ومن كانت مدرسة للأخلاق الفاضلة زين الشرف امبارك المنعمي الشريف
إلى زوجتي الكريمة والتي كانت عوناً لي وسنداً لإتمام دراستي العليا تهاني حسن فقيه
إلى أبنائي وبناتي رجاء أن يكون هذا الجهد ملهماً لهم في حياتهم ونبراساً يقتدوا به
إلى أحبتي ذوي الظروف الخاصة والقائمين على رعايتهم مع كامل الحب والتقدير

شكر وتقدير

إلى المشرف على البحث الدكتور هشام إبراهيم عبدالله

أقدم شكري وامتناني على ما تفضل به علي من علمه الغزير وتوجيهاته السديدة

وإلى كافة أعضاء هيئة التدريس في قسم التوجيه والإرشاد التربوي لحسن تعليمهم وجميل حلمهم

وأخص منهم الدكتور مغاوري عبدالحميد مرزوق والدكتور محمود محمد البستجي

على تكرمهما بتحكيم البرنامج العلاجي .

والشكر موصول للمسؤولين في فرع وزارة الشؤون الاجتماعية بجهة

على إتاحتهم الفرصة للقيام بالبرنامج العلاجي

والشكر للمسؤولين بدار التربية الاجتماعية بمكة المكرمة

وأخص منهم الباحث الاجتماعي بالدار عبدالعزيز بريك البلادي

والذي سهل كثيرا من مهمتي وأدائي للبرنامج العلاجي وشارك في تحكيمة.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية الأمن النفسي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة ، وذلك على عينة شملت (٣٠) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية مجهولي الوالدين ، تم اختيارهم بعد تطبيق مقياس الأمن النفسي على عينة عشوائية عددها (٦٥) طالبا ، وقد تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين متجانستين الأولى تجريبية وعددهم (١٥) طالبا طبق عليها البرنامج الإرشادي ، والأخرى ضابطة وعددهم (١٥) طالبا ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الدليم وآخرون (١٩٩٣م) والبرنامج العلاجي المعرفي السلوكي في تنمية الأمن النفسي من إعداد الباحث الحالي والذي تكون من (٩) جلسات إرشادية تم تطبيقها على مدى ثلاثة أسابيع ، وقد أوضحت النتائج إلى فعالية البرنامج العلاجي في تنمية الأمن النفسي حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بقياس مستوى الأمن النفسي خلال فترات زمنية متفاوتة ، تزويد المرشدين الطلابيين بالبرنامج الإرشادي (المعرفي - السلوكي) المقترح ، إجراء المزيد من الدراسات لوضع حلول جذرية لهذه المشكلة.

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of Cognitive-Behavioural Program for advancement Emotional Security to The Adolescents with Special-Circumstances, On a sample of (30) students in high school and middle school they are Parents Anonymous , Were selected after applying the Emotional Security scale on (65) students, The students were divided into two homogeneous groups the first one an experimental group consisted of (15) students, the selective counseling program has been applied on them, and the other one a standard group consisted of (15) students, and tools of the study was Psychological reassurance standard prepared by Dr. Fahd Al Dalim, etc(1993) and Behavioural-cognitive program prepared by the researcher. prepared by the researcher consisted of (9) sessions have been applied over a three weeks period, The results showed the effectiveness of Cognitive-Behavioural Program for advancement Emotional Security, and there were statistically significant differences between the experimental and the standard groups in the post measurement for the experimental group, It also found differences between pre and post measurements of the experimental group for the post measurement, The study recommended the need Providing students' counselors with the proposed behavioural-cognitive counseling program , More attention must be paid to measure the level Emotional Security at various intervals, To conduct more studies in order to find radical solutions for the problem.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسمة	ب
الإهداء	ث
شكر وتقدير	ج
مستخلص البحث (اللغة العربية)	ح
مستخلص البحث (باللغة الانجليزية)	خ
قائمة المحتويات	د-ر
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	س

الفصل الأول : مدخل إلى البحث

مقدمة	٢
مشكلة البحث	٥
أهمية البحث	٦
أهداف البحث	٧
مصطلحات البحث	٨
حدود البحث	٩

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة الإطار النظري	١٢
العلاج المعرفي السلوكي : نبذة تاريخية ورواد النظرية ومدارسها	١٢-١٥
قواعد العلاج المعرفي السلوكي	١٥

١٧-١٥فنيات العلاج المعرفي السلوكي
١٧الأمن النفسي : مفهوم الأمن النفسي
١٧أهمية الأمن النفسي للفرد
١٨محاور الأمن النفسي
١٨مرحلة المراقبة : تعريفها
١٩-١٨خصائص المراقبة
٢٠-١٩النمو الانفعالي للمراقبين
٢٠ذوي الظروف الخاصة ودار الرعاية الاجتماعية
٢٢-٢٠أنواع الرعاية التي تقدمها دار التربية للمراقبين
٢٢البرنامج العلاجي
٢٢أسس البرنامج
٢٢المنطلقات التي قام عليها البرنامج
٢٣مصادر الإعداد لهذا البرنامج
٣٢-٢٤ثانيا : الدراسات السابقة
٣٤ -٣٢تعقيب على الدراسات السابقة
٣٥ثالثا : فروض البحث

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

٣٧منهج البحث
٣٧مجتمع البحث
٣٧عينة البحث

أدوات البحث..... ٣٨

إجراءات البحث..... ٤٤

أساليب المعالجة الإحصائية ٤٤

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرض الأول ٤٦

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ٤٧

التوصيات والمقترحات ٤٩

المراجع ٥٥-٥١

الملاحق ٥٧ - ٨٢

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
	دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس	١
٣٨	القبلي للأمن النفسي	
٤٢	العناوين الرئيسية لجلسات البرنامج العلاجي	٢
	دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي	٣
٤٦	للأمن النفسي	

قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
٥٧ - ٦١	مقياس الأمن النفسي	١
٦٢ - ٧٨	البرنامج الإرشادي	٢
٧٩	أسماء المحكمين للبرنامج العلاجي	٣
٨٠	خطاب تسهيل مهمة باحث من الجامعة لفرع الوزارة	٤
٨١	خطاب تسهيل مهمة من فرع الوزارة للدار	٥

الفصل الأول

مدخل إلى البحث

- مقدمة .
- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .
- مصطلحات البحث .
- حدود البحث .

الفصل الأول

مدخل إلى البحث

مقدمة :

يعتبر الإنسان هو الأساس الحقيقي للتنمية ، والنظرة إليه يجب أن تكون كعضو في جماعة يشاركها معاناتها ومسئولياتها ، ولا شك أن أهم مراحل الإنسان هي مرحلة المراهقة والتي يتجاذبه فيها البلوغ والطفولة ويبدأ فيها بالاهتمام بأمر مستقبله ويقلق بشأنه ، مما يحفز المكبوتات التي بداخله للظهور ، وما غرس في طفولته من أمور سلبية ، لذلك يحتاج لمن يوجهه لكيفية التعامل معها حتى لا تكون عائقا له عن الانجاز والتأقلم مع المجتمع .

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث إن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان . (جبر، ١٩٩٦ : ٨٠) .

ولقد اهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني التي من بينها دافع الأمن، الذي قسم دوافع السلوك الإنساني إلى خمسة ومن أشهر هؤلاء العالم أبراهام ماسلو (Maslow) دوافع جعلها تنتظم في شكل هرمي قاعدته الأساسية هي الحاجات الفسيولوجية تليها مباشرة الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الحب، وأخرها الحاجة إلى تحقيق الذات ، ولقد أشار أريكسون (Erikson) إلى أن الحاجة إلى الأمن باعتبارها من أهم الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته، وإذا اخفق المرء في تحقيق حاجته من الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات . (جبر، ١٩٩٦) .

وتعد الحاجة إلى الأمن هي من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، والحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة

المحافظة على البقاء، وتتضمن شعور الفرد بأن بيئته بيئة صديقة، مشبعة للحاجات، وبأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة .

ويحتاج إشباع الحاجة إلى الأمن إلى تماسك الجماعة، والشعور بالانتماء ووحدة الأهداف ، وسلامة السلوك، وسلامة الأدوار الاجتماعية، ووضوح العلاقات الاجتماعية، ويسر الاتصال، ولاشك أن ارتباط الفرد بالمجتمع والولاء له، مرهونان بإشباع الدوافع والحاجات التي تمكنه من العيش والسعي المنظم الآمن إلى تأمين رزقه، وتوفير موارد عيشه، وتطوير السبل التي ترتقي بها مظاهر حياته . (زهران ، ٢٠٠٢ : ٨٧)

ومما لا شك فيه أن الإيداع بمؤسسات رعاية الأيتام وما يصاحبها من خبرات، سواء في تغيير الدار أو تغيير الأم الحاضنة أو معرفتهم بحقيقة أوضاعهم تلعب دورًا حاسمًا في تكون ونشوء القلق، وهذا بدوره يؤدي إلى مشكلات تعوق تكيفهم الاجتماعي. يظهر تأثير ذلك في حالة انتقال الطفل من مؤسسة إلى أخرى، فبعد أن يتكيف إلى حد ما مع المؤسسة والأم الحاضنة والأطفال الآخرين يتم نقله بعد سن معينة إلى مؤسسة أخرى، مما يعرضه لاضطرابات نفسية واجتماعية تؤثر على شخصيته .

كما وتزداد حدة هذه المعاناة عندما يبدأ الطفل في السؤال عن حقيقة وضعه الاجتماعي والأسري، ومن أين جاء إلى الدار؟ ولماذا جاء؟ وكيف جاء؟ وأين أسرته الحقيقية؟ هذه التساؤلات تشكل عقبة أمام العاملين مع هذه الفئة لعدم قدرتهم للوصول إلى الإجابات الحقيقية والمناسبة لأعمارهم، مما ينتج عنها حالات من القلق والتوتر والتي تؤثر بدورها على مدى توافقهم واستقرارهم الاجتماعي. من ثم فإن تأثير مشكلة هؤلاء الأطفال لا تقتصر عليهم فحسب، وإنما تتجاوزهم لتصل إلى المجتمع، ما لم يتم تعهدهم بالتربية الصالحة والتنشئة السليمة التي تلبي احتياجاتهم المختلفة . (الرشيد ،بنية ١٤٢٧ هـ) .

وتعتبر المؤسسات النموذجية في المملكة العربية السعودية المرحلة التالية لرعاية الأيتام الذكور الذين يتخرجون من دور التربية الاجتماعية بعد حصولهم على شهادة الابتدائية ، وهؤلاء الطلاب عادة من الطلاب المتفوقين في الدراسة ، ولديهم الاستعداد لمواصلة دراستهم النظرية ، فنقوم هذه المؤسسات بإيوائهم واحتضانهم وتوفير فرص الرعاية والتعليم لهم .

البرامج المعدة للأيتام في كل من دور التربية الاجتماعية والمؤسسة النموذجية لا يوجد اختلاف في نوعها ، عدا الأخذ في الاعتبار فارق السن والجنس فتقدم البرامج وتزاول الأنشطة طبقاً لخصائصهم . (السلمي ، ١٤١٦) .

وعن مدى إشباع حاجات التربية النفسية للمقيمين بدور التربية الاجتماعية فإن المسؤولين يرون تحقق هذا الجانب بدرجة عالية بينما يختلف رأي المقيمين بهذه الدور من الأيتام عن رأي المسؤولين فنسبة إجاباتهم على العبارات الخاصة بالتربية النفسية بنعم تراوحت بين ٥٣,٧ % - ٧٤,٦ % في حين تراوحت إجاباتهم بأحيانا بين ٧,١ % - ٢٨,٥ % وتراوحت إجاباتهم بلا بين ١٠,٥ - ٢٠ % ، وهذا يعني أن المقيمين بدور التربية الاجتماعية يرون أن جانب التربية النفسية يتحقق بدرجة متوسطة مما يتطلب بذل مزيد من الجهد والدراسة للارتقاء بهذا الجانب التربوي المهم والعمل على الاستقرار النفسي لليتيم . (السلمي ، ١٤١٦).

ويعتبر العلاج المعرفي السلوكي من المداخل العلمية الحديثة في خدمة الفرد والذي أثبت فاعليته في التعامل مع الأفكار غير المنطقية والانفعالات غير المنضبطة والسلوكيات الخاطئة وفي هذا تصحيح لفكر العميل ومشاعره وربطه بالواقع والحاضر وتدعيم لمسئوليته عن نفسه وقراراته مما يجعله قادراً على الضبط الداخلي ولا يلقي بالمسئولية على الآخرين، ومساعدته على أن يكون شخص يتفاعل بإيجابية مع الأحداث في ضوء انفعالات رشيدة وأفكار عقلية وسلوك سوي. (السيد ، ٢٠٠٩ م)

و نظرية العلاج المعرفي السلوكي نتاج تداخل ثلاث مدارس هي العلاج السلوكي، العلاج المعرفي، علم النفس الاجتماعي المعرفي، وترتكز على إطار نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Bandura حيث يرى أن عملية التعليم تتم من خلال إدراك الناس لمواقف حياتهم ومن خلال تصرفاتهم التي تنتج عن الأحوال البيئية التي تؤثر على سلوكهم بطريقة تبادلية، والسلوكيات التي يتم التركيز عليها تعرف بالسلوكيات المستهدفة وتبدأ بوقائع السلوك التي تسبق المشكلة والأحداث التي تليها تسمى النتائج ويكون استخدام النتائج الإيجابية لتغيير السلوكيات المرضية من خلال أهمية نظرية التعلم الاجتماعي والخبرات التي تنتج عن السلوك يمكن أن تعمل على تحديد ما يفكر فيه الفرد وما يمكن أن يفعله والذي بدوره يؤثر على السلوك التالي وفي نظرية التعلم الاجتماعي يمكن من خلال الأفكار والمشاعر توضيح السلوك . (lesser & Cooper، ٢٠٠٥ م) .

وسيحاول الباحث الإسهام في دراسة الأمن النفسي وجوانبه عند فئة المراهقين من ذوي الظروف الخاصة واستخلاص النتائج التي تهم الباحثين في هذا الجانب .

مشكلة البحث :

يعتبر الأمن النفسي حالة من الاستقرار العاطفي وإشباع الحاجات المختلفة تؤدي إلى تأقلم وانسجام مع البيئة المحيطة ، والتخلص من المشكلات النفسية المختلفة ، لذلك اهتم كثير من الباحثين بدراسة الأمن النفسي وربطه أو مقارنته بالجوانب الأخرى من الشخصية والسلوك لدى أفراد المجتمع ، وتشكل فئة مجهولي الوالدين أكثر فئات المجتمع افتقارا للأمن النفسي لذلك كان هذا البحث الذي يهتم بتنمية الإحساس بالأمن النفسي لديهم عن طريق العلاج الإرشادي المعرفي السلوكي ، ولا شك بأن هذه الفئة من المجتمع بحاجة ماسة لكثير من الدراسات والبحوث لما تفتقده من جانب أسري واجتماعي يؤثر في شخصية الفرد تأثيرا سلبيا . حيث ذكرت (الرشيد ، بنية ، ١٤٢٨) أن الأطفال في المؤسسات مجال الدراسة يعانون من سوء التكيف عموما وبالخصوص من أدرك واقعه الاجتماعي . وأظهرت فروق بين المتوسطات بالنسبة لمقياس السلوك التكيفي تبعا لاختلاف العمر أن عدم التكيف لدى الأطفال يزداد كلما زاد العمر الزمني لهم . وذكرت دراسة أخرى (كافي ، ١٤٣٢) وجود فروق في درجة الأمن النفسي والسلامة النفسية بين مجموع الأيتام داخل الدار وبين خارجها وذلك لصالح الأيتام خارج الدار . ويؤثر انخفاض الأمن النفسي سلبا على التحصيل الدراسي كما أشارت دراسة (السهلي ، ١٤٢٤) . وتشير دراسة زهران (٢٠٠٥) إلى أهمية وجود الطفل في بيت أسري حتى إن كان غير مناسب فهو أفضل من وجوده في أي مؤسسة أخرى حيث تتصف رعاية الطفل فيها بالرتابة والافتقاد إلى العلاقات التي يوفرها الجو الأسري ، فالمؤسسات لا يمكنها تزويده بالإشباع العاطفي الكافي وتنمية الحس المناسب وتعلم أنواع السلوك الاجتماعي والانفعالي . وهذا يدل على حاجة مجهولي النسب داخل دور الرعاية الإجتماعية لبرامج إرشادية ترفع من مستوى الأمن النفسي لديهم خاصة من هم في مرحلة المراهقة.

و سيجيب البحث على التساؤلات التالية :

- ما فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية الإحساس بالأمن النفسي ؟
- هل توجد فروق في الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده؟

أهمية البحث :

تكمن الأهمية لهذا البحث الحالي في محورين رئيسيين هما :

أ - الأهمية النظرية :

ويتضح ذلك من خلال الإطار النظري للدراسات السابقة الحديثة التي تتناول البرامج الإرشادية لتنمية الإحساس بالأمن النفسي ، وما يفتحه من مجالات جديدة للبحث في البيئة العربية ، وبذلك يمثل البحث الحالي إضافة إلى المعرفة التراكمية في هذا الميدان المهم ، وكذلك كون البحث عن فئة (ذوي الظروف الخاصة) مجهولي النسب الذين يفتقدون لأمر كثيرة نفسية واجتماعية رغم حرص وزارة الشؤون الاجتماعية على توفير المتطلبات الحياتية والنفسية لهم ، لكن تظل هذه الفئة مفتقرة لجوانب نفسية واجتماعية هامة لا يمكن تعويضها بسهولة ، لذلك يحاول البحث المساهمة في تحقيق جانب نفسي مهم ألا وهو الأمن النفسي .

ب - الأهمية التطبيقية :

يمكن إجمال الأهمية التطبيقية لهذا البحث في النقاط التالية :

- ١ - يلقي البحث الضوء على الأمن النفسي ودوره في تحسين التوافق والصحة النفسية لدى المراهقين عموماً وذوي الظروف الخاصة على وجه الخصوص .
- ٢ - كما يمكن إعداد واستخدام برامج مماثلة في تنمية الأمن النفسي لدى الطلاب في حال ثبوت صلاحية البرنامج على عينات مماثلة ولدى فئات عمرية مختلفة .

٣ - استفادة بعض الجهات المعنية من هذه البرامج كوزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها خصوصا الجهات التربوية والتي تهتم بإعداد متعلمين أصحاب نفسيا ومتكيفين مع بيئتهم الخارجية ، بحيث يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة :

- المرشد : وذلك بتطبيق هذا البرنامج على فئات مماثلة تعاني من نقص الإحساس بالأمن النفسي وذلك بعد التأكد وتطبيق المقياس عليهم .

- المعلم : ويعتبر هو الأقرب للطالب وأكثر قدرة على جمع المعلومات عن الطالب وتسجيل الملاحظات بشكل أكثر دقة ، ومن أدواره تشجيع الطلاب على الاستفادة من البرامج المتاحة عبر الحصص والأركان والمواد الدراسية ، كذلك المساعدة في تطبيق البرنامج الإرشادي في حصص النشاط المدرسي ، وكذلك تقديم الخدمات والتوصيات.

- الباحث الاجتماعي : وأخص منهم المشرفين على دور التربية الاجتماعية .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى ما يلي:

١- التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الإحساس بالأمن النفسي لدى الأيتام بمدينة مكة المكرمة .

٢- إعداد برنامج إرشادي لتنمية الإحساس بالأمن النفسي لدى الأيتام في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

٣- التعرف على الفروق في الأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في مستوى الأمن النفسي.

مصطلحات البحث :

١ - البرنامج المعرفي السلوكي Cognitive – behavioral Program :

يعرفه ريتشارد ١٩٩٧ Richard بأنه : مجموعة الإجراءات العلاجية التي تجسد تصورات عن التغيير وتضع أهمية أساسية على العملية المعرفية ، وتهدف بصورة إجرائية إلى بعض الممارسات العلاجية لتبديل المظاهر المعرفية . (في السيد ، ٢٠٠٩ : ٧١٢) .

وكلمة معرفي Cognitive مشتقة من مصطلح Cognition ولقد استخدمت بعض المصطلحات العربية كترجمة لهذا المصطلح، منها على سبيل المثال لا الحصر (استعراف، تعرّف، ذهن) ، إلا أن كلمة معرفي تُستخدم بكثرة في التراث النفسي والكلمات الثلاث الأولى (استعراف أو تعرّف أو ذهن) هي الترجمات المناسبة لـ (Cognition). (المحارب ، ٢٠٠٠م : ١) .

ويعرف الباحث البرنامج المعرفي السلوكي إجرائياً بأنه برنامج يعمل على دمج فنيات معرفية وسلوكية من خلال عدد من الجلسات، بهدف إحداث التغييرات المطلوبة في السلوك، للتحقق من فعاليته في تنمية الأمن النفسي لدى أفراد العينة، والذي يقاس أثره بالمقاييس المستخدمة في البحث.

٢ - الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) (Emotional Security):

يعتمد الباحث تعريف ماسلو (Maslow) شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة، غير محبطة، ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (في أقرع، ٢٠٠٥م : ١٤) .

ويعرفه الباحث إجرائياً : هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الفرد بعد الإجابة على فقرات مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة ، وكلما قلت الدرجات واقتربت من ٧٥ درجة دل ذلك على ارتفاع الأمن النفسي لدى الفرد .

٣ - ذوي الظروف الخاصة :

يقصد الباحث بهم (مجهولي الوالدين) (Parents Anonymous) وهم الأفراد الذين لا ينتسبون لوالدين ولا يُعرف لهم أقرباء وتكفلت الدولة ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية برعايتهم

في أماكن خاصة بهم تسمى بـ (دور رعاية الأيتام) أو (دور التربية الاجتماعية) وغيرهما ، وهو المصطلح الرسمي والمعتمد من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية .

حدود البحث :

١- الحدود البشرية : عينة من المراهقين من ١٣-١٧ سنة من الطلاب مجهولي النسب .

٢- الحدود المكانية : دار التربية الاجتماعية بمكة المكرمة .

٣- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة وفروض البحث

أولاً : الإطار النظري .

- مقدمة .

١- العلاج المعرفي السلوكي .

- نبذة تاريخية ورواد النظرية ومدارسها .

- قواعد العلاج المعرفي السلوكي .

- فنيات العلاج المعرفي السلوكي المستخدمة .

٢ - الأمن النفسي .

- مفهوم الأمن النفسي .

- أهمية الأمن النفسي للفرد

- محاور الأمن النفسي

٣- مرحلة المراهقة :

- تعريفها .

- خصائص المراهقة .

- النمو الانفعالي للمراهقين .

٤- ذوي الظروف الخاصة ودار الرعاية الاجتماعية .

- أنواع الرعاية التي تقدمها دار التربية للمراهقين :

٥- البرنامج الإرشادي .

- أسس البرنامج .

- المنطلقات التي قام عليها البرنامج .

- مصادر الإعداد لهذا البرنامج .

- ثانيا : الدراسات السابقة التي تناولت جوانب من البحث .

- تعقيب على الدراسات السابقة .

- ثالثا : فروض البحث .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة :

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث يعرض الباحث النظرية المعرفية السلوكية من حيث منشأها وروادها وقواعدها وفناتها .

ومن ثم يعرض الباحث مفهوم الأمن النفسي ، ثم يعرض الباحث جوانب من برنامجه العلاجي ثم يعرض بعد ذلك الدراسات السابقة والتعقيب عليها ، ويختتم الفصل بعرض لفروض البحث .

١- العلاج المعرفي السلوكي :

نبذة تاريخية ورواد النظرية ومدارسها:

لقد تنبه علماء المسلمين للدور الذي يلعبه التفكير في توجيه سلوك الإنسان وفي سعادته وفي شقائه، وقد اتصفت آراؤهم في هذا الموضوع بالفهم المتمكن لطبيعة النفس البشرية، والعوامل التي تتأثر بها وتؤثر فيها، وقد سبقوا بذلك العلماء المحدثين في إبراز أهمية العوامل المعرفية في توجيه استجابات الفرد للظروف المحيطة به. وقد أوضح "ابن القيم" قدرة الأفكار، إذا لم يتم تغييرها، على التحول إلى دوافع ثم على سلوك حتى تصبح عادة يحتاج التخلص منها إلى جهد كبير، وقد أشار "الغزالي" إلى أن بلوغ الأخلاق الجميلة يتطلب أولاً تغيير أفكار الفرد على نفسه، ثم القيام بالممارسة العملية للأخلاق المراد اكتسابها حتى تصبح عادة، ولم يخلُ التراث الإسلامي أيضاً من الإشارات الواضحة لأثر التفكير، ليس فقط في توجيه السلوك ولكن في الحالة الصحية للناس (المحارب،: ٢٠٠٠: ٤-٥) .

ويتفق معظم رواد المدخل المعرفي في العلاج النفسي على أن تعديل أنماط التفكير لدى المسترشد من الأهداف الأساسية في معظم العلاجات النفسية الحديثة (العلاج المعرفي - العلاج المعرفي السلوكي - العلاج المعرفي الاسترخائي - العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي)

حيث يبدأ المعالج في تعليم المسترشد أساليب تفكير جديدة أكثر واقعية ومنطقية ، وبالتالي فهو يسلك بصورة أكثر إيجابية وواقعية ، وعلى ذلك فإن النجاح في عملية العلاج النفسي غالباً ما يكون مصحوباً بتحسين في أنماط تفكير المسترشد .

وتعتبر المدرسة المعرفية السلوكية من المدارس الحديثة في مجال علم النفس بصفة عامة، وفي مجال العلاج النفسي بصفة خاصة، حيث بدأ الاهتمام بالاتجاه المعرفي السلوكي مع بداية النصف الأخير من القرن العشرين، ولم يكن ذلك وليد المصادفة، ولكنه كان بمثابة تصديق لفكرة أن الناس لا يضطربون بسبب الأحداث، ولكن بسبب ما يرتبط بهذه الأحداث من أفكار. (الشناوي وعبدالرحمن، ١٩٩٨: ٢١١).

وهناك ثلاث مدارس رائدة في العلاج المعرفي السلوكي وهي طريقة أليس Ellis في العلاج العقلاني الانفعالي، وطريقة ميكنبوم Meichenbaum في إرشاد الذات، وطريقة بيك Beck في العلاج المعرفي. (2005، lesser & Cooper) .

وبصورة أوضح العلاج المعرفي السلوكي عبارة عن مظلة تنطوي على العديد من أنواع العلاج التي تتشابه في جوهرها وتختلف في مدى تأكيدها على أنواع معينة من الفنيات. وعلى الرغم من أنه من الممكن رصد أكثر من عشرين نوعاً من هذه الأنواع إلا أن أشهرها ما يأتي:

١- التصورات الشخصية لكيلي Kelly.

٢- العلاج العقلاني الانفعالي لإليس Ellis.

٣- العلاج المعرفي لبيك Beck.

٤- أسلوب حل المشكلات عند جولد فريد وجولد فريد Goldfred & Goldfred.

٥- تعديل السلوك المعرفي عند ميكنباوم Meichenbaum. (المحارب، ٢٠٠٠: ٢).

يذكر أن العلاج المعرفي ارتبط بصورة غالبية باسم "بيك"، ومع أن "بيك" وضع البنية الأولى لهذا الأسلوب العلاجي. فقد كانت أفكار "كيلي Kelly" حول التصورات الشخصية مصدراً هاماً في العلاج المعرفي، فلقد كان "لكيلي" أثراً كبيراً على حركة العلاج المعرفي؛ لأنه

ركز على أهمية الطرق الذاتية التي ينظر ويفسر من خلالها الفرد ما يدور حوله م تغيير السلوك، أما عالم النفس الشهير "إليس Ellis" فقد درس عدداً كبيراً من الأساليب العلاجية، ثم توصل على ما أسماه بالعلاج العقلاني، ولكنه غير اسمه إلى العلاج العقلاني الانفعالي، فقد اعتمد "إليس" في نظريته على دمج جوانب من العلاجات الإنسانية والسلوكية، وكان "غليس" قد اقترح في بداية صياغته لنظريته العلاج العقلاني الانفعالي عدداً من الأفكار التي يعتقد أنها المسؤولة عن الاضطرابات العصابية. (كمالي، ١٩٩٤: ٢٨٦) في (المحارب، ٢٠٠٠-٦ : ١٠).

ويرى "كوري Corey" (١٩٩١م: ٢٣٤) أن "إليس" يعتبر من رواد العلاج المعرفي السلوكي، وهناك من يعتبر أن نظريته في "العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي" النظرية الأولى في العلاج المعرفي السلوكي وأن النظريات الأخرى في هذا المجال بما في ذلك نظرية العلاج المعرفي لـ "بيك" ونظرية التعديل المعرفي للسلوك لـ "مكناوم Meichenbaum" ليست سوى نظريات معدلة من نظرية "إليس" أو حتى مجرد امتداد لها.

وقد أيدت العديد من الدراسات ما ذهب إليه رواد المدخل المعرفي ، فقد أكدت فئة من الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير غير العقلاني (أو التشويه المعرفي) وبعض الاضطرابات النفسية . (عبدالله ، ٢٠٠٨ : ١٥٣-١٥٤)

ويميز المعالجون المعرفيون نمطين من الأفكار : ١- أفكار عقلانية : واقعية وإيجابية ويصحبها عواقب انفعالية وأنماط سلوكية ملائمة ومرغوبة ، تحقق للإنسان مزيداً من التوافق والصحة النفسية والسعادة . ٢- أفكار غير عقلانية : خيالية وسلبية وغير واقعية ويصحبها عواقب انفعالية وأنماط سلوكية مضطربة وغير مرغوبة مثل القلق والغضب والعداية والاكنتاب . (عبدالله ، ٢٠٠٨ : ٢٨-٢٩)

ومما تجدر الإشارة إليه أن العلاج المعرفي السلوكي في تطور مطرد وقد أنتج منه نمط مختصر يناسب بعض الحالات والظروف وتنتج عنه فائدة مقبولة وهو ما ساعتمده إن شاء الله في البرنامج العلاجي .

وقد أصبح العلاج المعرفي المختصر ، والعلاج محدد الوقت أكثر شيوعاً وألفة ، ويرجع ذلك لمتطلبات السوق . (2008 , Berni & other) .

وهو خطة علاجية موجزة يتحقق من خلالها أقصى استثمار لوقت المعالج مع أقل التكاليف للعميل . (2008 , Berni & other) .

قواعد العلاج المعرفي السلوكي:

العلاقة بين المعالج والعميل لها أهميتها في العلاج المعرفي السلوكي كباقي أنواع العلاج، فهي تقدم الوسط الملائم للتقدم العلاجي، حيث يؤكد معظم المعالجين المعرفيين السلوكيين على أهمية علاقة المعالج بالمريض، وعلى دورها في العملية العلاجية. ويؤكد أغلب المعالجين المعرفيين السلوكيين على بعض المتطلبات منها:

١- دور نشط بين المعالج والعميل في سبيل تحقيق هدف واحد، فالعلاج المعرفي هو خبرة تعلم يلعب فيها المعالج دوراً نشطاً في مساعدة عملية على الكشف عن التحريفات الإدراكية.

٢- أن يُبلِّغ المعالج (العميل) بأن لديه معلومات هامة يجب عليه طرحها في الجلسات؛ للتوصل إلى أفضل الطرق للتغلب على ما يعانیه من مشكلات، فلدى المعالج الفنيات والأسلوب العلاجي الملائم، ولدى العميل المعلومات عن خبراته الفريدة، وهو الشخص الوحيد الذي يستطيع شرح أفكاره، ومشاعره، وهذه الخبرات تحدد الكيفية التي تستخدم بها القواعد العلاجية التي ينوي المعالج تطبيقها.

٣- السماح للعميل بإبداء الرأي والتعليق على ما يجري وطرح أسئلته لكي يكون بإمكانه معرفة أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعد في التوصل لاتخاذ القرارات واختيار البدائل المؤدية لتحسن حالته. (السيلان، ١٩٩٣ : ٢٠).

فنيات العلاج المعرفي السلوكي :

يذكر "برين Brewin" (١٩٩٦م : ٨٠) بأن العلاج المعرفي السلوكي يكمن في التدخل الإرشادي ببعض الفنيات المعرفية المنتقاة لخفض الاضطراب الوظيفي الانفعالي من خلال تغيير التقييمات الفردية ونماذج التفكير، كما أن الغرض من العلاج يكمن في خفض الضغوط للسلوكيات غير المرغوب فيها من خلال تعلم سلوك جديد، وخبرات أكثر تكيفاً مع العلاج

السلوكي للأعراض التي يتبعها تغير معرفي، من خلال ممارسة سلوكيات جديدة، وتحليل أخطاء التفكير وتعلم أحاديث ذاتية أكثر.

وهناك العديد من الأساليب العلاجية التي تستخدم خلال الاتجاه المعرفي السلوكي منها على سبيل المثال لا الحصر مما اعتمده الباحث في برنامجه العلاجي الموجه للمراهقين ذوي الظروف الخاصة :

١- فنية تحديد الأفكار التلقائية والعمل على تصحيحها .

٢- فنية المراقبة الذاتية .

٣- فنية المتصل المعرفي .

٤- فنية التعريض .

٥- فنية التخيل .

٦- فنية الواجبات المنزلية .

٧- فنية صرف الانتباه .

٨- فنية وقف الأفكار .

٩- فنية الحوار الذاتي .

١٠- التعرف على أساليب التفكير الخاطئ غير الفعال .

١١- فنية لعب الأدوار .

١٢- فنية النمذجة .

١٣- فنية التدريب على الاسترخاء .

واستبعد الباحث عددا من الفنيات لعدم صلاحيتها للمرحلة العمرية أو لصعوبة أدائها في وقت قصير وضيق الوقت المحدد بتسع جلسات علاجية .

ثانيا : الأمن النفسي :

مفهوم الأمن النفسي :

أشار ماسلو إلى مفهوم الأمن الانفعالي بأنه يمثل الجانب النفسي في الشخصية في سوائها أو مرضها ، ويرى أن الاطمئنان النفسي والانتماء والحب عوامل هامة تقابلها حاجات أساسية عند الفرد ، ولهذا فإن إشباع هذه الحاجات في السنوات المبكرة من حياة الفرد يؤدي إلى مشاعر الأمن النفسي في أية مرحلة عمرية تالية ، أما عدم الإشباع لهذه الحاجات أو إحباطها يؤدي إلى أعراض مرضية ، وعليه فقد انتهى ماسلو إلى أن الشعور بالأمن شعور مركب يتضمن ثلاثة أبعاد أولية هي : شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين / له مكانة بينهم / ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة لا يشعر فيها بالخطر والقلق والتهديد ، ويترتب على هذه الأبعاد الرئيسية مجموعة أخرى من المشاعر تبلغ أحد عشر شعورا (عبدالرحمن عيسوي ، ١٩٨٥) (في شقير ، ٢٠٠٥)

أهمية الأمن النفسي للفرد :

إن الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) من أهم الجوانب الشخصية ، والتي تبدأ تكوينها عند الفرد من بداية نشأته الأولى ، خلال خبرات الطفولة التي يمر بها ، وذلك المتغير الهام كثيرا ما يصير مهددا في أية مرحلة من مراحل العمر ، إذا ما تعرض الفرد لضغوط نفسية أو اجتماعية أو فكرية لا طاقة له بها ، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي ، وكما يسعد صاحب هذه النفس المطمئنة في حياته الدنيوية ، فإنه كذلك يسعد بها في آخرته ، قال الله تعالى : ((يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي)) . (شقير ، ٢٠٠٥)

والأمن النفسي يتضمن مشاعر السلامة والثقة والتحرر من الارتياح والتوجس، وتتبنى الدراسة مفهوم الأمن النفسي كما انتهى إليه ماسلو وهو أن الشعور بالأمن شعور مركب يتضمن ثلاثة أبعاد أولية هي : شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم ، ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة لا يشعر فيها بالخطر والقلق والتهديد ، ويترتب على هذه الأبعاد الرئيسية مجموعة أخرى من المشاعر تبلغ أحد عشر شعورا.(عبدالله ، ١٩٩٦م) .

محاوَر الأَمَن النفسِي :

للأَمَن النفسِي عِدَّة محاوَر وقد ركز عليها المقياس المعتمد في الدراسة وحرص الباحث على تنمية هذه المحاوَر إيجابيا لرفع مستوى الأَمَن النفسِي بالكلية وهذه المحاوَر الأربعة هي :

- الأَمَن النفسِي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل .
- الأَمَن النفسِي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد .
- الأَمَن النفسِي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد .
- الأَمَن النفسِي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد .

٣- مرحلة المراهقة :

تعريفها :

يعني مصطلح المراهقة كما يتسخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج ، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد ، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريبا ، أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين (١١-٢١) .

ومن السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها ، ويرجع ذلك إلى أن بداية المراهقة تتحدد بالبلوغ الجنسي ، بينما تتحدد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهر النمو المختلفة . (زهران ، ٢٠٠٥) .

خصائص المراهقة :

- النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية .
- التقدم نحو النضج الجسمي .
- التقدم نحو النضج الجنسي .

-التقدم نحو النضج العقلي حيث يتم تحقق الفرد واقعيًا من قدراته ، من خلال الخبرات والمواقف والفرص التي يتوافر فيها كثير من المحكات ، التي تظهر قدراته وتعرف حدودها ، فقد نجح وفشل وقيم نفسه وقيمه الآخرون .

-التقدم نحو النضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي .

- التقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤوليات ، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة والقيام بالاختيارات واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج .

- تحمل مسؤولية توجيه الذات ، بتعرف المراهق قدراته وإمكانياته ، وتمكنه من التفكير واتخاذ القرارات بنفسه لنفسه .

- اتخاذ فلسفة في الحياة ومواجهة نفسه والحياة في الحاضر والتخطيط للمستقبل . (زهران ، ٢٠٠٥)

النمو الانفعالي للمراهقين :

تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة منطلقة متهورة ، لا تتناسب مع مثيراتها ، وقد لا يستطيع المراهق التحكم فيها أو في المظاهر الخارجية لها .

وتلاحظ السيولة الانفعالية وعدم الثبات الانفعالي ، ويظهر التذبذب الانفعالي في سطحية الانفعال ، وفي تقلب سلوك المراهق بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار ، وقد يلاحظ التناقض الانفعالي وثنائية المشاعر نحو الشخص نفسه ، أو الشيء نفسه أو الموقف نفسه كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب والكراهة ، والشجاعة والخوف ، وحين يتذبذب المراهق بين الانشراح والاكتئاب وبين التدين والإلحاد وبين الانعزالية والاجتماعية وبين الحماس واللامبالاة .

ويلاحظ سعي المراهق نحو تحقيق الاستقلال الانفعالي أو الفطام النفسي عن الوالدين وغيرهم من الكبار وتكوين شخصيته المستقلة ، وقد يلاحظ الشعور بالذنب والخطيئة نتيجة المشاعر الجديدة خاصة ما يتعلق بالجنس ، وقد يلاحظ التردد نتيجة نقص الثقة بالنفس في

بداية هذه المرحلة ، ويكون الخيال خصبا وتكشف دراسة خيال المراهق عن كثير من جوانب حياته الانفعالية . (زهران ، ٢٠٠٥)

٤ - ذوي الظروف الخاصة ودار الرعاية الاجتماعية:

عرف هذه الفئة السدحان (١٤٢٣ هـ) : بأنه مولود طرحه أهله خوفا من العيلة والفقير أو فرارا من تهمة ، فقد يكون للطفل أبوان ولكن دعتهما الحاجة والفقير إلى تركه في المستشفى بعد ولادته مباشرة أو إلقائه عسى أن تمتد يد رحمة تتولى أمره ، وهذه الحالة تكثر في المناطق التي تزداد فيها حالات الهجرة أو النزوح من بلد إلى آخر بسبب الجوع والفقير ، وتجاوز الحدود بشكل غير نظامي ، وقد يكون المولود ثمرة زواج عجزت الأم عن إثباته أو خشي الطرفان إثباته لعدم توافر بعض شرائط العقد الصحيح وهو ما يعرف في الفقه الإسلامي (النكاح الفاسق) . ص (١٨) . وذكر أيضا عددا من الاحتمالات التي تنشئ طفلا مجهول النسب غير احتمال العلاقة غير الشرعية والذي يتبادر لذهن الكثيرين للأسف.

ينتقل المراهق من ذوي الظروف الخاصة من دار إلى دار حسب المرحلة العمرية التي يجتاها وعادة ما تكون مراحل الانتقال أربعة من الميلاد إلى سن ست سنوات ثم ينتقل لدار أخرى يكمل فيها عامه الثاني عشر ثم ينتقل لدار أخرى يكمل فيها عامه الثامن عشر ثم لسكن خاص بكبار السن وتستمر الرعاية حتى سن ثلاثين سنة حسب النظام الجديد .

أنواع الرعاية التي تقدمها دار التربية للمراهقين :

- الإيواء الكامل : من مسكن وإعاشة وكسوة صيفية وشتوية وكسوة العيد وملابس رياضية وغيرها .

- الرعاية الاجتماعية : لمساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة الاجتماعية في المؤسسة والتغلب على مشكلات المراهقة التي تظهر عليهم في هذه المرحلة العمرية .

- الرعاية الصحية الكاملة : بجانبها الوقائي والعلاجي ، والمتابعة الطبية في المراكز الصحية المتخصصة .

- الرعاية التعليمية : بتسهيل إتحاقهم بالمدارس الخارجية المتوسطة والثانوية أو المعاهد المتخصصة مثل : المعاهد العلمية والثانوية والتجارية والمعاهد الصناعية والزراعية والصحية .

- الرعاية المهنية : حيث يلحق بعض الطلاب الأيتام الذين لا تساعدهم قدراتهم ومستوياتهم التعليمية على المواصلة في التعليم العام في الثانويات الصناعية أو مراكز التدريب المهني .

- الرعاية الترويحية : ويتمثل ذلك في تهيئة الجو الترفيهي المأمون والمناسب لأعمار الطلاب وميولهم ، ويشمل ذلك الرحلات الأسبوعية والموسمية ، والنزهات اليومية وإضافة إلى الألعاب الرياضية الداخلية والخارجية والمشاركة في المهرجانات المجتمعية .

- تنظم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية معسكرا صيفيا كل عام للطلاب الذين لا يخرجون لزيارة أسرهم .

- إضافة إلى كل ذلك يصرف للطالب اليتيم خلال إقامته في مؤسسة التربية النموذجية مبلغ مالي يتراوح بين (٤٥٠-٦٠٠) ريال شهريا . (السدحان ، ١٤٢٥هـ)

ومع ذلك فإن العديد من الدراسات تظهر عدم ملاءمة المؤسسات الاجتماعية الإيوائية (الدور الاجتماعية) بشكلها الحالي لرعاية الأطفال الأيتام رعاية سوية وفق ما ينشدها المجتمع ، فلا توجد دراسة مقارنة بين أطفال المؤسسات الاجتماعية وأطفال الأسر البديلة إلا وتظهر تفوق أطفال الأسر البديلة في جوانب اجتماعية ونفسية وتعليمية عدة (قاسم ، ١٩٩٨م : ١٢٢) (في السدحان ، ١٤٣٢هـ)

كما تتفق البحوث والدراسات التي تناولت الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية على أن هذه المؤسسات قد نجحت في إشباع الاحتياجات المادية لهؤلاء الأطفال ، وأخفقت بدرجة أو أخرى في إشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية المختلفة لهم (السهلي ، ١٤٢٣هـ : ١) (في السدحان ، ١٤٣٢هـ)

وهذه النتائج تدعو كل متأمل لإعادة النظر في طرق رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية من خلال الرعاية المؤسسية ، وتناشده لزرع بذرة تغيير هذا الوضع القائم وتدعوه

لتصحيح المسار ، وبخاصة أنه ثبت أن لهذا النوع من الرعاية للأيتام آثارا سيئة على الأطفال ، وأصبح هذا النمط في الرعاية في حكم الماضي في العديد من الدول المتقدمة ، ويجب جعل الاعتماد على الرعاية المؤسسية الملجأ الأخير والتركيز على الرعاية في الأسر البديلة بشتى الوسائل (الباز ، ١٤٢٢هـ : ٩٥) (في السدحان ، ١٤٣٢هـ)

٥ - البرنامج العلاجي .

هو برنامج علاجي لتنمية الأمن النفسي وفق النظرية المعرفية السلوكية ، يحتوي على مجموعة من الإجراءات والمبادئ التي يتم تدريب المراهقين عليها ، وتهدف هذه الإجراءات إلى تنمية الإحساس بالأمن النفسي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة ، وبحث أثر ذلك التدريب على العينة المختارة من الطلاب ، في جلسات محدده وكل جلسة لها هدف ومحتوى وزمن محدد .

أسس البرنامج

يستند البرنامج على الأطر النظرية والفنيات الإرشادية المستخلصة من النظرية المعرفية السلوكية ، وقد قام الباحث في توظيف هذه الفنيات الإرشادية في البرنامج الإرشادي المكون من عدد (٩) جلسات إرشادية ، بحيث تتضمن كل جلسة مجموعة من الفنيات الإرشادية والتي تخدم الهدف من البرنامج .

المنطلقات التي قام عليها البرنامج

وضع الباحث في اعتباره بعض المنطلقات التي تحددت بناء عليها خصائص البرنامج وذلك على النحو التالي :

١ - امتلاك المراهقين ذوي الظروف الخاصة مستوى منخفض من الأمن النفسي .

٢ - المراهقين ذوو الأمن النفسي المنخفض يتصفون ببعض الصفات :

- يميلون للوحدة النفسية والقلق والعدوان خاصة اللفظي .
- تحصيلهم الدراسي منخفض نسبيا لعدم وجود دافعية لتحسين المستقبل .

- تفتهم في أنفسهم ضعيفة واندماجهم في المجتمع يقتصر على مجموعة الأقران فقط .
- ٣ - أن هنالك ثلاث طرق تؤثر في تحسين الإحساس بالأمن النفسي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة تتمثل في :
 - توكيد الذات .
 - التقبل الاجتماعي .
 - الثقة بالنفس والصلابة النفسية .

مصادر الإعداد لهذا البرنامج

- ١ - الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث التي اهتمت بالأمن النفسي وذلك للاستفادة منها في التعرف على خصائص الطلاب منخفضي الإحساس بالأمن النفسي وأثر هذا الانخفاض على جوانب نفسية واجتماعية ودراسية .
- ٢ - مراجعة العديد من الدراسات والتي اهتمت بتنمية الأمن النفسي أو غيره من الانفعالات السلوكية والوجدانية من خلال برامج تدريبية لدى المراهقين العاديين أو ذوي الظروف الخاصة أو حتى من غيرهم للاستفادة من ذلك في إعداد البرنامج الحالي .
- ٣- التعرف على ذوي الظروف الخاصة وبيئتهم السكنية المتغيرة حسب المرحلة العمرية وما تقدمه لهم وزارة الشؤون الاجتماعية من خدمات وجمع أكبر قدر من المعلومات عن واقعهم المعيشي من خلال الكتب والمؤسسات الرسمية أو الخيرية وآراء الإداريين والمسؤولين في الدار .

ثانيا : الدراسات السابقة :

- دراسة (Wolf & Gebremeskel , 1998) :

عملت هذه الدراسة على فئة الأيتام المحرومين من الرعاية الأسرية من عمر ٩-١٢ سنة والذين نتجوا عن الحرب في ارتيريا ، وكانت المقارنة بين ٤٠ من الأيتام في المؤسسة ونظرائهم

خارجها ، وخلصت الدراسة إلى أن الحرمان من الحياة الأسرية الطبيعية يؤثر تأثيرا سلبيا على النمو المعرفي والاجتماعي للطفل ، ويضعف من قدرته على الاعتماد على ذاته والتفاعل والمشاركة مع الآخرين ، كما أكدت الدراسة أيضا على ضعف قدرة الأطفال الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية على تحمل الضغوط الاجتماعية مقارنة بنظرائهم من الأطفال الذين يعيشون في أسرهم الطبيعية .

- دراسة (نصيف ، ٢٠٠١م) :

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعية العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء في ضوء بعض المتغيرات ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 300 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية استخدام خلالها الباحث مقياس الالتزام الديني الذي قام بإعداده، ومقياس الأمن النفسي من منظور إسلامي والذي قام الباحث كذلك بإعداده، كما استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية في دراسة كان من بينها، اختبار ت للفروق بين المتوسطات ومعامل ارتباط بيرسون. وكان من أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة: وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء، وعدم وجود فروق دالة في الأمن النفسي والالتزام الديني تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص.

- دراسة (شقيير ، ٢٠٠٢م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الطمأنينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم بالإضافة إلى دراسة تأثير الجنس، وتأثير الحالة الصحية من حيث شعور الفرد بالاكتئاب، التعصب ، الاضطرابات السيكوسوماتية على هذه المتغيرات ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٥٠) طالب وطالبة من طلبة السنة السادسة من كلية طب جامعة طنطا تتراوح أعمارهم ما بين (٢٤،٩ - ٢٣،٥) ، وقد استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي وعدم الأمن ، كما استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية كان من بينها: اختبار " ت " وتحليل التباين، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الطمأنينة النفسية وكل من التفاؤل ووجود علاقة موجبة بين قلق الموت وكل من الطمأنينة النفسية وعدم وجود تأثير للجنس على درجة الطمأنينة النفسية ووجود تأثير سلبي للحالة الصحية المرضية على درجة الطمأنينة النفسية، وأن هناك تأثير للجنس على درجة التفاؤل

والتشاؤم. وأما بالنسبة للإناث فقد وجدت علاقة ارتباطيه سالبة بين فقدان الأمن وقوة الأنا بمتغيراته
عدا الإجهاد النفسي.

- دراسة (السهلي ، ١٤٢٤ هـ) :

تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة الأمن النفسي بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور
رعاية الأيتام بمدينة الرياض ، وتكون مجتمع الدراسة من ٩٥ طالبا تتراوح أعمارهم بين ١٣-٢٣
عاما . والدراسة وصفية تحليلية واستخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد الدليم
وآخرون . وتوصلت الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب مرتفع ، وان هناك علاقة
ارتباطية سالبة عند مستوى ٠،٠١ بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي للطلاب الأيتام بمعنى
أنه كلما زادت عدم الطمأنينة النفسية قل التحصيل الدراسي . وأوصت الدراسة بأن يتم دمج
الأيتام بالمجتمع من خلال الرحلات والمناسبات وغيرها حتى لا يشعر بالدونية عن بقية المجتمع
، وغيرها من التوصيات .

- دراسة (مجاهد ، ٢٠٠٥ م) :

هدفت الباحثة إلى خفض مستوى القلق لدى عينة من الأطفال في الطفولة المتأخرة للقطاع
والمقيمين بالمؤسسة الإيوائية بمصر وذلك من خلال برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض القلق
، ويهدف البحث أيضا لعمل مقياس للقلق العام للأطفال للقطاع ، وكانت العينة من ١٠ أطفال
ذكور وإناث للعينة التجريبية ومثلها للضابطة ، وأعمارهم بين ١٠-١١ سنة ، وأعدت الباحثة
مقياس للقلق لفئة اللقطاع الأطفال ، وخلصت النتائج إلى أن الإناث في المجموعة التجريبية أكثر
قلقا من الذكور ولكن بعد تطبيق البرنامج انخفض مستوى القلق لأقل من مستوى القلق لدى
الذكور ، وأوصت الدراسة بالقيام بدراسات مسحية لفئة اللقطاع ، وبإعداد برامج علاجية وإنمائية
لهم .

- دراسة (الحاروني ، ٢٠٠٥ م) :

تهدف الدراسة إلى بيان فعالية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية لدى التلاميذ
الأيتام وأثره في أساليب استذكارهم وتحصيلهم الدراسي ، وتكونت الدراسة من عدة عينات والعينة
التجريبية من ٢٥ تلميذ وتلميذة من الأيتام ، وهم الذين تحصلوا على أعلى المعدلات في
الضغوط النفسية من بين أفراد العينة الأساسية وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها ، عدم

وجود فروق بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية ، وفعالية البرنامج الإرشادي في خفض الضغوط لدى الأيتام من الجنسين ، وفعالية البرنامج في تغيير الأفكار اللاعقلانية .

- دراسة (الرشيد ،بنية ،١٤٢٨هـ) :

هدفت الدراسة لمعرفة التغيرات الاجتماعية والنفسية التي تحدث للأطفال ذوي الظروف الخاصة خلال انتقالهم بين المؤسسات الاجتماعية وفي حالة تغير الأم الحاضنة وعند معرفتهم بحقيقة واقعهم الاجتماعي، وارتباط ذلك بتكيفهم الاجتماعي ، وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية؛ وذلك لوجود تراث نظري ودراسات سابقة تدعم موضوع البحث، وعليه فقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، يشمل مجتمع الدراسة الأطفال ذوي الظروف الخاصة من سن ٧-١٤ والأخصائيات الاجتماعيات، والأمهات الحاضنات .

واستخدمت الباحثة في الدراسة الراهنة أكثر من منهج: المنهج الكمي :واستخدمت الباحثة فيه استبيان و مقياس السلوك التكيفي للأطفال . والمنهج الكيفي :وقد استخدمت الباحثة فيه المقابلة والملاحظة .وكانت الفترة في حدود سنة جمعت فيها البيانات من 148 طفلا، 10 أخصائيات اجتماعيات، 30 أما حاضنة . وأظهرت الدراسة أن الأطفال في المؤسسات مجال الدراسة يعانون من سوء التكيف عموما وبالخصوص من أدرك واقعه الاجتماعي . وأظهرت فروق بين المتوسطات بالنسبة لمقياس السلوك التكيفي تبعا لاختلاف العمر أن عدم التكيف لدى الأطفال يزداد كلما زاد العمر الزمني لهم . ومن نتائج الدراسة اتضح أن الأطفال بعد سن التاسعة يعرفون حقيقة وضعهم فيزداد لديهم السلوك العدواني والأطفال الذين قبل سن التاسعة لا يعرفون لذلك يكون السلوك العدواني لديهم منخفض . وأظهرت الدراسة إن مظاهر السلوك العدواني تزداد عند تغيير الأم الحاضنة بمشرفة غير سعودية نتيجة شعور الأطفال بالغيرة لاختلاف اللغة وأسلوب المعاملة، مما يدفعهم للاستهانة بتوجيهاتها.وهناك بعض مظاهر الكذب التخيلي لإظهار قدراتهم وتفوقهم في محاولة لاستمالة الآخرين إلى صفهم لإشباع حاجاتهم للحب والانتماء والتقدير .

- دراسة (أبو الريش ،١٤٢٩هـ) :

هدفت الدراسة إلى حصر أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلبة الأيتام من ذوي الظروف الخاصة . والكشف عن العلاقة بين أساليب التعامل ومستويات التحصيل الدراسي

. استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقام بمسح لآراء الطلبة ذوي الظروف الخاصة في جميع مؤسسات الرعاية الموجودة في العاصمة المقدسة . واستخدم الأساليب الإحصائية مثل الإحصاء الوصفي وتحليل التباين أحادي الاتجاه والتتبعي ومعامل ارتباط بيرسون . ومن نتائج الدراسة اتضح أن المرحلة الابتدائية تنعم بحرية أكبر من المتوسطة والثانوية ، ووجود فرق ايجابي في بعدي التسامح والاستقلال لصالح الإناث . وعدم جدية الطلبة في مثل هذه الدراسات ، وأظهرت مطالبتهم بالتشجيع والتحفيز لمجهودهم والتعامل معهم باحترام وغير ذلك .

- دراسة (السويهي ، ١٤٣٠هـ) :

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام بالجمعية الخيرية بمكة المكرمة وعلاقة تلك المشكلات بعدد من الأبعاد مثل العمر والمرحلة التعليمية وتصور لبعض البرامج الإرشادية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الشامل ، وكانت العينة من عمر ١٠-٢٥ سنة وعددهم ١٦٣ يتيما ، وكشفت الدراسة عددا من المشكلات النفسية والاجتماعية وترتيبها حسب الانتشار : العدوان - السرقة - الكذب - الشعور بالوحدة النفسية - الخوف المرضي - الشذوذ الجنسي ، مع وجود اختلافات في مدى الانتشار تبعا للعمر ، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها الاهتمام بالخدمة النفسية والاجتماعية المقدمة للأيتام وضرورة الاتصال الشخصي المباشر مع الأيتام من قبل المرشدين النفسيين والاجتماعيين ، والحاجة لدمجهم أكثر مع المجتمع ، وحل مشكلة مجهولي النسب جذريا .

- دراسة (الشريف ، ١٤٣٠هـ) :

هدفت الباحثة إلى التعرف على المشكلات التربوية والاجتماعية لنزلاء دار التربية الاجتماعية للبنين من وجهة نظر التربية الإسلامية ، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، وكانت العينة من ١٢٦ طالبا من الذكور الشباب ، وقد صممت الباحثة استبانة من ٧٤ فقرة ذات محاور وأبعاد لتجيب عن تساؤلات الدراسة ، وخلصت الدراسة لرصد عدد من الاحتياجات التي لدى شباب الدار أهمها قلة عدد الأخصائيين بالنسبة للطلاب ، وعدم وضع تهيئة نفسية للطلاب

قبل نقلهم من دار إلى دار حسب المرحلة العمرية المعتمدة ، وأوصت الباحثة بالعمل على تكوين نظرة مستقبلية متفائلة لدى الطلاب والبعد عن التشاؤم والنظرة الدونية لمستقبلهم المجهول .

دراسة (حافظ ، ٢٠١٠م) :

تهدف الباحثة إلى الكشف عن بعض المتغيرات التي تنبئ بالسلوك العدواني واستمراره لدى عينة من المراهقين المودعين بدور الرعاية الاجتماعية (اللقطاء) ، وكانت العينة من ١٢٠ مراهقا ومراهرة وتراوح أعمارهم بين ١٢-١٨ سنة واستخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني من إعداد عصام عبداللطيف (١٩٩٧) ومقياسا لمفهوم الذات ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي ، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن الذكور الصغار أكثر قبولا وتأثرا بالأفكار العدوانية عن كبار السن وأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث وخاصة العدوان اللفظي ، وأيضا اسهام متغير مفهوم الذات بالتنبؤ بالعدوان سواء على المستوى اللفظي والبدني وخاصة لدى الذكور بالمقارنة بالإناث ، وانخفاض مفهوم الذات لدى الذكور والإناث وحاجتهم للحب والعطف والذي ينتج عن فقدانه السلوك العدواني .

- دراسة (شاهين ، ٢٠١١م) :

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة اختبار تأثير برنامج للتدخل المهني ينطلق من معطيات العلاج المعرفي السلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها خمس حالات ممن يقعون في مرحلة الطفولة المتأخرة ٩-١٢ سنة ويتسمون بضعف أو قصور كفاءتهم الاجتماعية والتي تحددت في أربعة مؤشرات رئيسية وهي المبادأة ، الاستقلالية ، التعاون الايجابي ، بناء الروابط والعلاقات الاجتماعية ، وقد أثبت البرنامج فعاليته في كل الجوانب السابقة ، وخلصت الدراسة إلى ملاحظة أن الأفكار السلبية والمعتقدات اللاعقلانية تتباين من طفل إلى آخر إلا أن مجملها يدور حول نظرة الطفل لذاته والأشخاص المحيطين به وأوصى الباحث باستخدام نفس البرنامج على الأطفال اللقطاء وأطفال الأسر المتصدعة وأبناء المسجونين وغيرهم .

- دراسة (الشنقيطي ، ١٤٣٢هـ) :

هدفت الدراسة لتحديد المشكلات النفسية والدراسية والاجتماعية التي يعاني منها الأطفال ذوو الظروف الخاصة من وجهة نظر المشرفين مع آثارها وعلاجها في التربية الإسلامية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وعمل استبانة محكمة ، وخلصت الدراسة إلى أن المتوسط العام لمجهولي النسب كان مرتفعا في جوانب القلق وتطرف الانفعالات والعنف الاجتماعي وضعف الدافعية للتعلم وسوء التوافق الدراسي وكان المتوسط العام اعتياديا في جوانب الاكتئاب والعزلة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، وأوصت الدراسة بإشباع حاجات هؤلاء الأطفال النفسية والاجتماعية وتنمية الوازع الديني لديهم وخاصة التوكل على الله تعالى والصبر على قضائه وتحقيق الانتماء لهؤلاء الأطفال وتعزيز ثقتهم في أنفسهم وتربيتهم على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع ، وعلى المشاركة الاجتماعية الفاعلة والقيام بحملات إعلامية لتعريف المجتمع بهؤلاء الأطفال وحقوقهم وتشجيع الأسر على كفالتهم واحتضانهم.

- دراسة (العمري ، ١٤٣٢هـ) :

يهدف البحث إلى خفض مستوى القلق لدى التلاميذ الأيتام في مدينة الطائف ، عن طريق برنامج معرفي سلوكي كأحد التوجهات الحديثة في الإرشاد النفسي . وضمت العينة عدد ٣٠ طالبا تتراوح أعمارهم بين ٩-١٥ عاما ، وتم تطبيق مقياس القلق لدى الأطفال من إعداد الدكتور محمد جعفر جمل الليل ، وتم تقسيم الطلبة لمجموعتين تجريبية وضابطة بواقع ١٥ طالب في كل مجموعة وحرص على تماثلها من حيث الدراسة والأعمار والدرجة الكلية لمستوى القلق ، وعمل الباحث برنامج من إعداده لخفض مستوى القلق ، ونتج عن البرنامج وجود فروق بين المجموعتين لصالح التجريبية وحصول فعالية للبرنامج . وأوصت الدراسة بضرورة توعية أولياء أمور الأيتام والحاجة لعمل دورات تدريبية للقائمين على رعايتهم من المرشدين وعمل زيارات للأخصائيين لمراكز رعاية الأيتام .

- دراسة (كافي ، ١٤٣٢هـ) :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى علاقة الأمن النفسي ودرجة كل بعد من أبعاد توقعات النجاح ، والفروق بين درجة الأمن النفسي بين مجموعتي الأيتام داخل الدار وخارج الدار ، والكشف عن الفروق في الأمن النفسي تبعا للمتغيرات الديموجرافية مثل السن والجنس وطبيعة اليتيم والمستوى الدراسي ، ومثله الفروق بينها وبين درجة توقعات النجاح . وكانت العينة ٢١٨ من

الأيتام بمكة المكرمة ، بواقع ١٤٠ من الذكور والإناث من خارج دار الأيتام و٧٨ من الذكور والإناث من داخلها . واستخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد الدليم وآخرون ١٤١٤ ومقياس توقعات النجاح والفشل من إعداد منى عبدالقادر بليسي ١٩٩١ م . وكانت نتائج الدراسة تشير إلى ايجابية العلاقة بين الأمن النفسي وأبعاد توقعات النجاح ، وأيضا العينة الكلية للدراسة درجتها في الأمن النفسي تميل إلى الطمأنينة النفسية من داخل الدار وخارجها ومن الجنسين ، وتوجد فروق في درجة الأمن النفسي والسلامة النفسية بين مجموع الأيتام داخل الدار وبين خارجها وذلك لصالح الأيتام خارج الدار ، ونفس النتيجة بالنسبة لتوقعات النجاح . ونتج عن الدراسة وجود فروق في درجة الأمن النفسي من حيث الجنس لصالح الذكور وطبيعة اليتيم والمستوى الدراسي لصالح الأعلى تعليما ، ولا يوجد فروق تبعا لمتغير السن . وأوصت الدراسة بإجراء دراسات عن الأيتام والحاجات النفسية لديهم .

- دراسة (مصطفى ، ٢٠١١م) :

هدفت الباحثة للتحقق من فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى مجهول النسب ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وكانت العينة الاستطلاعية من ١١٥ طفلا وطفلة والعينة التجريبية من ٣٣ والضابطة من ٣٣ ، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطي درجة مقياس الثقة بالنفس للمجموعة الضابطة والتجريبية في القياس بعد إجراء البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجة مقياس الثقة للمجموعة التجريبية في القياس بعد البرنامج والقياس التتبعي .

- دراسة (العنزي ، ١٤٣٣هـ) :

هدف البحث إلى إعداد برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن ، وقد شملت عينة الدراسة ٤٢ من التلاميذ الأيتام وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس عليهم وقسمت إلى مجموعتين ضابطة وعددهم ١٣ وتجريبية وعددهم ١٣ وتم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية ، وإجراء القياسات القبليّة والبعديّة لتنمية الثقة بالنفس . هذا وقد استخدم الباحث مقياس الثقة بالنفس من إعداد صالح الغامدي (٢٠٠٩م) ، وبرنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس من إعداد الباحث والذي تكون من ٨ جلسات إرشادية على مدى ٤

أسابيع. وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في تنمية الثقة بالنفس وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. وتشير تلك النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي الذي استخدم في الدراسة الحالية في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة .

- دراسة (العيافي، ١٤٣٣ هـ) :

هدف الباحث إلى دراسة الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمكة المكرمة ومحافظه الليث ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٥٤ طالبا ، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية إعداد yoonkin&Betz, 1996 وتعريب حمادة، عبداللطيف (٢٠٠٢ م) ومقياس مواقف الحياة الضاغطة إعداد زينب شقير (٢٠٠٢م) ، وتوصلت الدراسة الوصفية المسحية إلى عدة نتائج كان أبرزها أن أبرز المظاهر للأيتام هي شيوخ الضغوط الدراسية والصحية والأقل شيوعا الضغوط الأسرية والاقتصادية على التوالي ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أحداث الحياة الضاغطة في اتجاه الأيتام .

- دراسة (الزهراني ، ١٤٣٤ هـ) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تخفيض الوحدة النفسية وزيادة الإحساس بالأمن النفسي لدى طلاب الثانوية العاديين ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٦٥ طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بجدة وأخذت بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وبعد تطبيق المقاييس أخذت عينة ثانية قصدية وبلغ عددهم ٢٠ طالبا قسموا عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل منها ١٠ طلاب ، واستخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية مع إعداد (الدليم وآخرون ، ١٩٩٣) ومقياس الوحدة النفسية من إعداد (قشقوش ، ١٩٨٨ م) ، وخلصت الدراسة إلى وجود فعالية للبرنامج في تخفيض درجة الوحدة النفسية للمجموعة التجريبية وزيادة الأمن النفسي لديهم ، وأوصت الدراسة بتزويد المرشدين الطلابيين بالبرنامج الإرشادي من أجل مساعدة الطلاب في المرحلة الثانوية .

تعقيب على الدراسات السابقة :

أثبتت الدراسات وجود انخفاض في الصحة النفسية عموماً لدى الأيتام ومجهولي النسب ، كما وأثبتت فعالية البرامج الإرشادية في تنمية جوانب متعددة من الصحة النفسية وذلك على النحو التالي :

- كانت دراسة (ولف وجيريميسكل ، ١٩٩٨) الوصفية قد قارنت بين مجموعة الأيتام في مؤسسات الرعاية والأيتام في الأسر الحاضنة وخلصت إلى ضعف الاعتماد على الذات لدى الأيتام في المؤسسات وضعف النمو المعرفي لديهم وضعف تحمل الضغوط الاجتماعية .

- أثبتت دراسة (نصيف، ٢٠٠١م) وجود علاقة ارتباطية بين الالتزام الديني والأمن النفسي .

- عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الطمأنينة النفسية وكل من التفاؤل ووجود علاقة موجبة بين قلق الموت وكل من الطمأنينة النفسية وعدم وجود تأثير للجنس على درجة الطمأنينة النفسية ووجود تأثير سلبي للحالة الصحية المرضية على درجة الطمأنينة النفسية , وأن هناك تأثير للجنس على درجة التفاؤل والتشاؤم . (شقيير ، ٢٠٠٢م) .

- وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي لدى الأيتام والتحصيل الدراسي (السهلي، ١٤٢٤)

- في دراسة (مجاهد ، ٢٠٠٥م) خلصت النتائج إلى أن الإناث في المجموعة التجريبية أكثر قلقاً من الذكور ولكن بعد تطبيق البرنامج انخفض مستوى القلق لأقل من مستوى القلق لدى الذكور، وهذا يدل على تفاعل الإناث مع البرنامج التربوي أكثر من الذكور .

- وأثبتت دراسة (الحاروني ، ٢٠٠٥م) عدم وجود فروق بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية ، وفعالية البرنامج الإرشادي في خفض الضغوط لدى الأيتام من الجنسين ، وفعالية البرنامج في تغيير الأفكار اللاعقلانية .

- ازدياد عدم التكيف لدى الأيتام بزيادة العمر وبمعرفة لواقعهم الاجتماعي (الرشيد ،بنية، ١٤٢٨) .

- ازدياد السلوك العدواني لدى مجهولي النسب عند تغير الأم الحاضنة ، ولجوء الطفل اليتيم للكذب التخيلي لإشباع حاجاته من الحب والانتماء والتقدير . (الرشيد ،بنية، ١٤٢٨) .

- اتضح في دراسة (أبولريش، ١٤٢٩هـ) أن المرحلة الابتدائية تنعم بحرية أكبر من المتوسطة والثانوية ، ووجود فرق ايجابي في بعدي التسامح والاستقلال لصالح الإناث . وعدم جدية الطلبة في مثل هذه الدراسات ، وهذا ما لمسها الباحث في الدراسة الحالية .

- وكشفت دراسة (السويهي ، ١٤٣٠هـ) عددا من المشكلات النفسية والاجتماعية وترتيبها حسب الانتشار : العدوان - السرقة - الكذب - الشعور بالوحدة النفسية - الخوف المرضي - الشذوذ الجنسي ، والترتيب منطقي وقريب جدا من الواقع .

- ونبهت (الشريف، ١٤٣٠هـ) من خلال دراستها إلى رصد عدد من الاحتياجات التي لدى شباب الدار أهمها قلة عدد الأخصائيين بالنسبة للطلاب وهو ما لمسها الباحث أثناء البرنامج العلاجي ، وعدم وضع تهيئة نفسية للطلاب قبل نقلهم من دار إلى دار حسب المرحلة العمرية المعتمدة .

- وأشار (حافظ، ٢٠١٠م) إلى أن الذكور الصغار أكثر قبولا وتأثرا بالأفكار العدوانية عن كبار السن وهذا ما لمسها الباحث أثناء تطبيق البرنامج الحالي ، إسهام متغير مفهوم الذات بالتنبؤ بالعدوان سواء على المستوى اللفظي والبدني وخاصة لدى الذكور بالمقارنة بالإناث ، وانخفاض مفهوم الذات لدى الذكور والإناث وحاجتهم للحب والعطف والذي ينتج عن فقدانه السلوك العدواني .

- خلصت دراسة (شاهين، ٢٠١١م) إلى ملاحظة أن الأفكار السلبية والمعتقدات اللاعقلانية تتباين من طفل إلى آخر إلا أن مجملها يدور حول نظرة الطفل لذاته والأشخاص المحيطين به و ذكر أن أمثال هذه البرامج تكون مناسبة لفئات مشابهة في الظروف الحياتية .

- وأكد (الشنقيطي ، ١٤٣٢هـ) أن المتوسط العام لمجهولي النسب كان مرتفعا في جوانب القلق وتطرف الانفعالات والعنف الاجتماعي وضعف الدافعية للتعلم وسوء التوافق الدراسي وكان المتوسط العام اعتياديا في جوانب الاكتئاب والعزلة الاجتماعية والتأخر الدراسي .

- الأطفال الأيتام بدور الرعاية من عمر ٩-١٥ يعانون من القلق ويمكن خفضه بالبرامج الإرشادية المعرفية السلوكية وهذا ما أثبتته دراسة (العمرى ، ١٤٣٢هـ) .

- أكدت دراسة (كافي، ١٤٣٢هـ) على وجود فروق في الأمن النفسي بين مجموعة الأيتام داخل الدار وخارجها لصالح من هم خارج دار الأيتام في أسر حاضنة .

- أوضحت دراسة (مصطفى، ٢٠١١م) و (الزهراني، ١٤٣٤هـ) بعض مقومات الأمن النفسي وفعالية البرامج العلاجية في هذه الجوانب، حيث أشارت إلى وجود فروق بين متوسطي درجة المقياس للمجموعة الضابطة والتجريبية في القياس بعد إجراء البرنامج لصالح المجموعة التجريبية وذلك في تنمية الثقة بالنفس وتخفيض الوحدة النفسية على التوالي .

- وجود نقص في الثقة بالنفس لدى الأيتام ووجود فعالية لبرامج الإرشاد في تنمية الثقة بالنفس لديهم وهذا ما أكدته دراسة (العنزي، ١٤٣٣هـ) .

- وتوصلت دراسة (العيافي، ١٤٣٣هـ) الوصفية المسحية إلى عدة نتائج كان أبرزها أن أبرز المظاهر للأيتام هي شيع الضغوط الدراسية والصحية والأقل شيوعا الضغوط الأسرية والاقتصادية على التوالي وذلك لتوفر النفقة من الدولة ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية ومن يعمل تحت مظلتها من مؤسسات خيرية .

ثالثا : فروض البحث :

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه البحوث والدراسات السابقة من نتائج يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي :

١- توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية المن النفسي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فعالية للبرنامج الإرشادي في تنمية الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج البحث .
- مجتمع البحث .
- عينة البحث .
- أدوات البحث .
- إجراءات البحث .
- أساليب المعالجة الإحصائية .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة :

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات المتعلقة بموضوع البحث ، حيث يعرض الباحث منهج البحث ومجتمع وعينة البحث التي تم التطبيق عليها وطريقة اختيارها ، كما يتناول عرضاً لأدوات البحث والتي تشمل مقياس الأمن النفسي والبرنامج الإرشادي ، ثم يعرض الباحث إجراءات البحث وأساليب المعالجة الإحصائية للتحقق من صحة الفروض .

منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي ، وذلك بغرض دراسة اثر برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة والثانوية وذلك من خلال إخضاع مجموعتين

متكافئتين لقياس قبلي ، ثم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية فقط ودون المجموعة الضابطة ، ثم يتم عمل المقياس البعدي للمجموعة التجريبية لقياس أثر البرنامج الإرشادي كمتغير مستقل في معرفة مستوى الأمن النفسي كمتغير تابع .

مجتمع البحث :

كافة نزلاء دار التربية الاجتماعية الحكومية بمكة المكرمة وعددهم حوالي ٦٥ مراهقا .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بعد أن تم تطبيق المقياس على (٦٥) مراهقا من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ، وتم اختيار عدد (٣٠) طالبا ممن حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الأمن النفسي ، ومن ثم تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين ، مجموعة ضابطة وعددها (١٥) طالبا ، يكافئها مجموعة تجريبية وعددها (١٥) طالبا ، وقام الباحث بإجراء التجانس بين المجموعتين .

إجراءات التحقق من التكافؤ للمجموعتين :

للتأكد من تحقيق التكافؤ على القياس القبلي قام الباحث باستخدام اختبار مان وتي لعينتين مستقلتين وذلك للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات مقياس الأمن النفسي على القياس القبلي ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١)

دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الأمن النفسي:

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الضابطة	١٥	١٤,٩	٢٢٣,٥	١٠٣,٥	٢٢٣,٥	.374	لا دلالة
التجريبية	١٥	١٦,١٠	٢٤١,٥				

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمستوى الأمن النفسي وذلك من خلال قراءة مستوى الدلالة حيث أن مستوى الدلالة للأبعاد الثلاثة وفعالية الذات أكبر من ٠,٠٥ أي أنها غير دالة مما يؤكد وجود تجانس بين المجموعتين .

أدوات البحث :

١ - مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الدليم وآخرون (١٩٩٣ م) .

التعريف بالمقياس:

هذا المقياس مأخوذ عن مقياس الطمأنينة الانفعالية الذي قام بتصميمه ابراهام ماسلو

Abraham Maslow (١٩٥٢) لقياس درجة السلامة النفسية للفرد بعد أن قام بعدة أبحاث نظرية وإكلينيكية، ثم قام بتعديله وإعداده على البيئة السعودية الدليم وآخرون (١٩٩٣) ، وكان الهدف منه استخدامه كأداة موضوعية مقننة في تشخيص الأمن النفسي، كما يستخدم هذا المقياس لكي يخدم أحد هذه الأغراض أو كلها مثل:

١ - التشخيص الإكلينيكي للحالات المرضية .

٢ - البحوث العلمية .

٣ - الدراسات والبحوث التي تتصل بالأمن النفسي سواء في صورته المرضية أو السوية .

٤ - يفيد هذا المقياس في الاختيار المهني للمهن التي تتطلب حداً أدنى من الاضطراب النفسي أثناء أدائها.

صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس بواسطة الدليم وآخرون (١٩٩٣) بأكثر من طريقة وهي :

- ١ - صدق المحكّمين (صدق المحتوى) : وقد أثبتت النتائج درجة عالية من الاتفاق بين المحكّمين وعددهم (٢٥) طبيبياً نفسياً بمستشفى الصحة النفسية بالطائف .
 - ٢ - الصدق الظاهري : وهذا ما توخاه واضعو المقياس عند عملية إعداده ومراجعة فقراته .
 - ٣ - الصدق العاملي : حيث تمت عملية التحليل العاملي للمقياس . وقد بينت النتائج صدق المقياس العاملي .
 - ٤ - الصدق الذاتي : وقد بل قيمته (٠,٩٧) ، وهو معامل مرتفع إحصائياً ، وذلك يعتبر مؤشراً على صدق المقياس .
- أكدت جميع الدراسات التي استخدمت المقياس في البيئة السعودية أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق عالية بدلالات صدق المحتوى، وصدق الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية، ودرجة ثبات عالية بطريقة الفا كرونباخ، وباستخدام التجزئة النصفية بطريقتي: سبيرمان براون ، وجتمان .

ثبات المقياس :

- تم حساب ثبات المقياس بواسطة الدليم وآخرون (١٩٩٣) بأكثر من طريقة وهي :
- ١ - معامل الفا كرونباخ وقد بلغت قيمته (٠,٩٥) ، وهو معامل مرتفع الدلالة .
 - ٢ - معامل الاتساق الداخلي قيمة معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين المجموع الكلي للمقياس . وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يؤكد ثبات وصدق المقياس كما ذكر معد المقياس حيث تتراوح قيمة معامل الارتباط ما بين (٠,١٨) كأصغر قيمة و(٠,٦٥) كأكبر قيمة . الزهراني (١٤٣٤هـ) .
- ٢ - البرنامج الإرشادي : من إعداد الباحث

مقدمة :

إن تحقيق الأمن النفسي للفرد غاية يسعى إليها علماء الدين وعلماء النفس والاجتماع ، فبدون الأمن النفسي يكون الفرد عرضة للاضطرابات والانعزال عن مجتمعه وأقرانه وتتعلل إمكاناته الجسدية والعقلية في خدمة مجتمعه .

وتتمية الأمن النفسي لدى المراهق تتطلب تضافر جهود الباحثين الأكاديميين والأسرة أو من يقوم مقامها والمدرسة ، حتى يكون الجو العام للمراهق إيجابيا وصحيا ومتفهما خاصة في حالات ذوي الظروف الخاصة التي ينعدم فيها وجود الأب والأم ومفهوم الأسرة لديه .

ولبيان معنى الأمن النفسي الذي تسعى الدراسة لتحقيقه والجوانب التي يحتويها ويتطلبها نستعرض تعريف ماسلو Maslow بأنه : شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين ، له مكان بينهم ، يدرك بأن بيئته صديقة ودودة غير محبطة ، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق . (باشماخ ، ٢٠٠١) .

وقد قام الباحث في سبيل إعداد هذا البرنامج بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والبرامج الإرشادية المماثلة والمهتمة بجوانب تنمية الشخصية ، وقد استفاد الباحث من هذه البرامج في إعداد محتوى البرنامج وجلساته والأنشطة المصاحبة للبرنامج في صورته الأولية وبعد ذلك قام الباحث بعرض البرنامج الإرشادي على ثلاثة من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي لتحكيم هذا البرنامج (ملحق ٢) . وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تم تثبيت البرنامج وصياغته في صورته النهائية وفيما يلي عرض للبرنامج العلاجي الخاص بتنمية الأمن النفسي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة .

الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج لتنمية الأمن النفسي لدى ذوي الظروف الخاصة باستخدام الخطوات والفنيات العلاجية الإرشادية المختارة التي تستند إلى مبادئ النظرية المعرفية السلوكية .

الأهداف الإجرائية :

١- تقديم تعريف واضح ومتكامل حول طبيعة البرنامج وأهدافه وأهميته .

٢- توضيح لحقيقة الوضع الديني لذوي الظروف الخاصة وتقوية العلاقة بالله عز وجل والاعتزاز بالإسلام .

٣- مساعدة المراهقين على التعرف على الطرق السليمة لتنمية الثقة بالنفس .

٤- تدريب التلاميذ على عملية الاسترخاء ومقاومة القلق .

٥- الحد من السلوكيات غير المرغوب فيها .

٦- التدريب على الاعتماد على النفس والانفتاح الفكري وتقبل الآخر والتفائل .

٧- التدريب على أساليب إدارة الغضب وفق النظرية المعرفية السلوكية .

٨- تعزيز السلوكيات الإيجابية .

٩- حث المراهقين على الالتزام بالهدوء والانتظام في حضور جلسات البرنامج والتفاعل الايجابي معه.

أهمية البرنامج :

تتضح أهمية البرنامج من الوضع الاجتماعي للفئة المستهدفة وأيضا من ضعف الإحساس بالأمن النفسي لدى فئات كثيرة من المجتمع ، والعوامل المؤثرة في ذلك ، والحاجة لمعرفة الأساليب الفعالة في تنمية الأمن النفسي وما هي النتائج والتوصيات الناتجة عنها .

الفئة المستهدفة :

تتكون أفراد المجموعة التجريبية من عدد (١٥) مراهقا من ذوي الظروف الخاصة نزلاء دار التربية الاجتماعية بمكة المكرمة .

المدى العمري للعينة : تتراوح أعمار العينة التجريبية بين ١٣ - ١٧ سنة .

عدد الجلسات :

يتكون البرنامج في صورته النهائية من عدد (٩) جلسات بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا ،
ويوضح الجدول التالي ترتيب الجلسات :

جدول (٢)

العناوين الرئيسية لجلسات البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة الإرشادية
١	الإعداد و التهيئة
٢	مفهوم الأمن النفسي وأسبابه
٣	الثقة بالله والتوكل عليه
٤	مهارة المواجهة وتحمل المسؤولية
٥	إدارة الغضب
٦	أسلوب الاسترخاء العضلي
٧	تنمية التقبل الاجتماعي
٨	أسلوب توكيد الذات
٩	الجلسة الختامية

مدة الجلسة الواحدة:

تتراوح مدة الجلسات العلاجية بين (٤٠ - ٥٠) دقيقة للجلسة الواحدة حسب المادة التدريبية التي تتضمنها الجلسة .

مكان انعقاد البرنامج :

سوف تعقد الجلسات في قاعة البرامج والأنشطة داخل دار التربية الاجتماعية لتوفر بعض الأدوات مثل : جهاز العرض وجهاز Data -show والمقاعد المناسبة .

توقيت إجراء الجلسات :

مساوي بعد صلاة العشاء بناء على اتفاق مسبق يتم بعد كل جلسة بين الباحث وأفراد المجموعة التجريبية وإدارة الدار حيث أن المراهقين يكونون في مدراس متعددة صباحا .

الفنيات المستخدمة في البرنامج :

تعددت الفنيات الإرشادية التي استخدمت في هذا البرنامج بتعدد الجلسات وأهدافها الإجرائية ، ومن هذه الفنيات المستخدمة (المحاضرة ، المناقشة ، الحوار ، الحوار الذاتي ، الإلقاء ، التساؤل والاستفسار ، عرض شرائح ، ورشة عمل ، الواجبات المنزلية ، لعب الأدوار ، النمذجة ، صرف الانتباه ، تحديد الأفكار التلقائية والعمل على تصحيحها ، المراقبة الذاتية ، المتصل المعرفي ، التعريض ، التخيل ، وقف الأفكار ، الحوار الذاتي ، التعرف على أساليب التفكير الخاطيء غير الفعال ، التدريب على الاسترخاء) .

الوسائل والأدوات المستخدمة :

اختلفت الوسائل المستخدمة في البرنامج الإرشادي بما يخدم تحقيق الأهداف الإجرائية للبرنامج ، ومن هذه الوسائل (صور - ملصقات - قصص - واجبات - حاسوب - فيديو - بروجكتر - عرض بوربوينت) .

مصادر البرنامج :

- الإطار النظري للعلاج المعرفي السلوكي .
- الاستفادة من بعض التصميمات العلاجية في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس .
- الاستفادة من الرسائل العلمية والدراسات السابقة التي أجريت ضمن علم الإرشاد النفسي .

إجراءات البحث :

اتبع الباحث الخطوات التالية في إجراءات البحث الحالي :

- قراءة مجموعة من الكتب والمقالات والتي تناولت النظرية المعرفية السلوكية .
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بالموضوع .

- الاطلاع على مجموعة من البرامج الإرشادية والتي اعتمدت تنمية الأمن النفسي للمراهقين وغيرهم .
 - إعداد برنامج علاجي لتنمية الأمن النفسي للمراهقين ذوي الظروف الخاصة يكون مراعي لخصائصهم النفسية والمعرفية والعمرية .
 - تحديد عينة البحث وقوامها (٦٥) طالبا .
 - تطبيق مقياس الأمن النفسي من إعداد الدليم وآخرون (١٩٩٣) على عينة البحث.
 - اختيار (٣٠) طالبا من العينة المختارة ممن حصلوا على درجات كبيرة في مقياس الأمن النفسي وتقسيمهم إلى مجموعتين :
 - ١ - المجموعة الأولى (التجريبية) وقوامها (١٥) طالبا .
 - ٢- المجموعة الثانية (الضابطة) وقوامها (١٥) طالبا .
- أساليب المعالجة الإحصائية :**

استخدم الباحث أساليب المعالجة الإحصائية وفقا للرمز الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss)، والتي شملت المتوسطات ، والانحرافات المعيارية واختبار مان وتني وقيمة (Z) .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها .
- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ومناقشتها .
- التوصيات والمقترحات .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومقدمتها

مقدمة :

يتناول هذا الفصل نتائج البحث ومناقشتها وفق الفروق وذلك في ضوء الاطر النظرية والدراسات السابقة ، ومن ثم يعرض الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات المستخلصة من

نتائج البحث :

أولاً - النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها :

ينص الفرض الأول على أنه :

" توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية الأمن النفسي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معادلة مان وتني لدلالة الفروق بين المجموعات الصغيرة ، لتحديد فعالية البرنامج الإرشادي لتنمية فعالية الذات لدى المجموعة التجريبية وذلك بالمقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي لهذه المجموعة ، ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط الرتب باستخدام اختبار (مان وتني) في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية الأمن النفسي

المجموعات	عدد الحالات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
التجريبية	١٥	١٨,٥	٢٧٧,٥	٦٧,٥	١٨٧,٥	١,٨٧٠	٠,٠٦١
الضابطة	١٥	١٢,٥	١٨٧,٥				

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٦١ وهي أقل من ٠,٠٥ إذن هناك دلالة إحصائية ونرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بأن هناك فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية . كما بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية (١٨,٥) بينما بلغت قيمة متوسط الرتب للمجموعة الضابطة (١٢,٥) وهذا ما يؤكد صحة الفرض الأول من فروض البحث ، حيث قيمة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية كان أعلى من متوسط الرتب للمجموعة الضابطة ، مما يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أفراد المجموعة التجريبية قد تأثروا بدرجة واضحة بالبرنامج الإرشادي الذي كان هدفه تنمية الأمن النفسي لدى الأيتام بالمرحلة المتوسطة والثانوية وان إلتزام التلاميذ في الجلسات الإرشادية التي تم تنفيذها بالبرنامج كانت ذات فعالية في توضيح المفاهيم ذات الارتباط بعوامل الأمن النفسي وتعزيزه لدى الأيتام ، وتكوين الاتجاهات الايجابية التي تنمي الأمن النفسي من خلال البرنامج كانت ذات فعالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من مصطفى (٢٠١١م) ودراسة العنزي (١٤٣٣هـ) ودراسة الزهراني (١٤٣٤هـ) التي أشارت كل منها إلى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في تنمية جوانب عدة من الحالات النفسية على المجموعة التجريبية ، وبذلك تحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث .

ثانيا - النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ومناقشتها :

ينص الفرض الثاني على أنه :

" توجد فعالية للبرنامج الإرشادي في تنمية الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي " .

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لتحديد فعالية البرنامج الإرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية وذلك بالمقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي ، ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط الرتب باستخدام اختبار (ويلكوكسون) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية الأمن النفسي

المتغيرات	عدد الحالات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السلبية	١٣	٨,١٩	١٠٦,٥	٢,٦٤٥	دالة عند ٠,٠٥

		١٣,٥	٦,٧٥	٢	الرتب الموجبة
--	--	------	------	---	------------------

يتضح من الجدول السابق أن نتائج اختبار ويلكوكسون WILCOXON لتحديد الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

تظهر بان اقل قيمة لمستوي الدلالة للاختبار هو ٠,٠٠٨ وهي اقل من مستوي دلالة الفرضية الصفرية ٠,٠٥ وبالتالي نستطيع رفض الفرضية الصفرية وتبين النتائج أن قيمة Z بلغت ٢,٦٤٥ عند مستوي الدلالة ٠,٠٥ وهذا ما يؤكد فعالية البرنامج الإرشادي في رفع الأمن النفسي للأيتام بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

ويفسر الباحث هذه النتيجة من خلال تأثير وفعالية البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية في تنمية الأمن النفسي، وهذه النتيجة للفرض الثاني مرتبطة بالنتيجة السابقة للفرض الأول حيث توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الأمن النفسي لصالح المجموعة التجريبية .

توصيات البحث :

- الاهتمام بقياس مستوى القلق والأمن النفسي خلال فترات زمنية متفاوتة ، والتي قد تساعد نتائجها في التأكد من سلامة الصحة النفسية للطلاب .
- تزويد المرشدين الطلابيين بالبرنامج الإرشادي (المعرفي -السلوكي) المقترح ، من أجل مساعدة الطلاب في التغلب على الإحساس بالوحدة النفسية وضعف مستوى الأمن النفسي .
- إجراء المزيد من الدراسات لوضع حلول جذرية لهذه الظاهرة والقضاء عليها أو إيقافها من الانتشار .

المراجع

- المراجع العربية .
- المراجع الأجنبية .

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبو الريش ، صفوان (١٤٢٩) : أساليب تعامل الإدارة والمعلمين مع الطلاب الأيتام ذوي الظروف الخاصة وعلاقتها بالتحصيل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

-أقرع ، إياد (٢٠٠٥ م) :الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، أطروحة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين .

- باشماخ ، زهور حسن (٢٠٠١ م) :المن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسريا والمقبولين أسريا بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
- جبر ,محمد (1996) : **بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي** ،مجلة علم النفس, المجلد العاشر ,الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .
- الحاروني ، مصطفى (٢٠٠٥م) :فعالية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية لدى التلاميذ الأيتام وأثره في أساليب استذكارهم وتحصيلهم الدراسي ،**بحث منشور في مجلة كلية التربية ببها** ،المجلد ١٥ ، العدد ٦٢، بنها .
- حافظ ، داليا (٢٠١٠م) : منبئات السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المودعين بدور الرعاية الاجتماعية ، **بحث منشور بالمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس** .
- الرشيد ، بنية (١٤٢٧هـ) التغيرات الاجتماعية والنفسية للأطفال ذوي الظروف الخاصة وارتباط ذلك بتكيفهم الاجتماعي ، رسالة دكتوراة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- زهران، حامد (٢٠٠٢م) : **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، القاهرة ، عالم الكتب .
- زهران ، حامد (٢٠٠٥م) : **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** ، ط٦، القاهرة، عالم الكتب .
- زهران، حامد (٢٠٠٥ م) : **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط ٤، القاهرة، عالم الكتب.
- الزهراني ، بالخير (١٤٣٤هـ) : فاعلية برنامج إرشادي معرفي - سلوكي في تخفيض درجة الوحدة النفسية وزيادة درجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
- السدحان ، عبدالله ناصر (١٤٢٣هـ) : **أطفال بلا أسر** ، (الطبعة الأولى) ، الرياض ، مكتبة العبيكان .
- السدحان ، عبدالله ناصر (١٤٢٥هـ) : **الرعاية الإجتماعية في المملكة العربية السعودية** ، الرياض ، داره الملك عبدالعزيز .

- السدحان ، عبدالله ناصر (١٤٣٢ هـ) : الرعاية المؤسسية للأيتام بداياتها وبدائلها ، بحث منشور في المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام ، الرياض .
- السلمي ، مصلح (١٤١٦) ، تربية الأيتام بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- السهلي ، عبدالله (١٤٢٤) ، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض ، بحث ماجستير غير منشور ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية قسم العلوم الاجتماعية ، الرياض .
- السويهي ، علي (١٤٣٠ هـ) : المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- السيد ، نيفين (٢٠٠٩ م) ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المعرضين للانحراف ، مجلة كلية الآداب بجامعة حلوان ، العدد ٢٦ صفحة ٦٩٥ .
- السيلان ، هدى صالح (٢٠٠٣ م) فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من المراهقات المحرومات من الرعاية الأسرية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- شاهين ، محمد مصطفى (٢٠١١ م) : العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال الأيتام ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية .
- الشريف ، منال عمار (١٤٣٠ هـ) : المشكلات التربوية والاجتماعية كما يراها نزلاء دار التربية الاجتماعية للبنين بمكة المكرمة ، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- شقير ، زينب (٢٠٠٢ م) ، الشخصية السوية والمضطربة ، ط 2 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

- شقير ، زينب (٢٠٠٥ م)، مقياس الأمن النفسي ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- الشناوي ، محمد محروس وعبد الرحمن ،محمد السيد (١٩٩٨) العلاج النفسي الحديث، ط١، قباء، القاهرة.
- الشنقيطي ، محمد حبيب الله (١٤٣٢هـ) : مشكلات الأطفال ذوي الظروف الخاصة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات عليهم وعلاجها من منظور التربية الإسلامية ، رسالة دكتوراة منشورة ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .
- عبدالله ، هشام (١٩٩٦م) ، الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين ، بحث منشور ، مجلة الإرشاد النفسي ،العدد الخامس ، جامعة عين شمس .
- عبدالله ، هشام (٢٠٠٨م) :العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي أسس وتطبيقات ،القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- العمري ، صالح (١٤٣٢) ، فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى القلق لدى التلاميذ الأيتام بالطائف ، بحث ماجستير غير منشور ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة .
- العنزي ، عواد (١٤٣٣) :فعالية برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام بالمرحلة المتوسطة ، بحث ماجستير غير منشور ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة .
- العيافي ، أحمد (١٤٣٣هـ) : الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظه الليث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- كافي ، حسام (١٤٣٢) ، الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام بمكة المكرمة ، بحث ماجستير غير منشور ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- مجاهد ، فاطمة (٢٠٠٥م) :فاعلية برنامج إرشادي لخفض القلق لدى عينة من الأطفال اللقطاء المقيمين بالمؤسسة الإيوائية ، بحث منشور بمؤتمر "تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة " ، ٣-٤مايو ، ٢٠٠٥ .

- المحارب ، ناصر (٢٠٠٠م) : المرشد في العلاج الاستعرافي السلوكي، الرياض : دارا لزهاء .

- مصطفى ، نرمين (٢٠١١م) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال مجهولي النسب ، رسالة ماجستير منشورة ، دراسات الطفولة

- نصيف، حكمت (٢٠٠١م)الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة صنعاء ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء ، صنعاء .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Berni C , Stephen P , Peter R ,(2008), **Brief Cognitive Behaviour Therapy** , *SAGE Publications Ltd* , London.

-Brewin,C.(1996): Theoretical Foundation of Cognitive Behavior Therapy for Anxiety and Depression. **Journal of Youth and Adolescent** ,47 (1).p p.76-88.

-Corey,G.(1991): **Case Approach to Counseling and Psychology** ,3rd edition .Pacific Grove: Books/Cole.

Gerrow,R.Josh (1991): **Psychology: An Introduction** .New York .Scott ,Foresman .

-Freeman, Arthur ; Pretzer ,James ;Fleming ,Barbara; Simon ,Karen;(1993): **Clinical Applications of Cognitive Therapy** ,Plenum ,Press, New York.

- Marlene G Cooper, Joon G lesser,(2005), **Clinical Social work Practice An integrated Approach**, Pearson Education, New York.

- Peter H. Wolff & Geberemeskel Fesseha : Orphanages Part of The Problem or Part of The Soutlion . Boston , **The American Journal of Psychiatry** , vol 155 , 1998 .

ملاحق البحث

- ملحق (١) مقياس الأمن النفسي .
- ملحق (٢) البرنامج الإرشادي .
- ملحق (٣) أسماء المحكمين للبرنامج الإرشادي .
- ملحق (٤) خطاب تسهيل مهمة باحث من الجامعة لوزارة الشؤون الاجتماعية .

- ملحق (٥) خطاب تسهيل مهمة من وزارة الأون الاجتماعية
لدار التربية الاجتماعية .

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التعليم العالي

جامعة الملك عبد العزيز

برنامج الدراسات العليا التربوية

ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي

ملحق (١)

مقياس الأمن النفسي

"الطمأنينة الانفعالية"

من إعداد الدكتور:

د. فهد الدليم وآخرون (١٩٩٣ م)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد:

بين يديك استبانة تهدف إلى تحديد درجة إحساس الفرد بالأمن النفسي ، وهي مكونة

من (٧٥) عبارة يقابلها ثلاثة اختيارات هي (نعم ، أحياناً ، لا) وما عليك سوى اختيار إجابة واحدة فقط منها ، وهي ما تشعر بأنها تنطبق عليك فعلا بكل شجاعة وبدون خجل وذلك خدمة لك ولمجتمعك.

التعليمات

١ . أرجو تعبئة بياناتك (الاسم - العمر - الصف الدراسي) في أسفل هذه الورقة

٢ . اقلب الصفحة عند الطلب منك.

٣ . أجب بصدق وما هو واقعك فعلا وليس ما تتمنى أن يكون .

٤ . خذ وقتا كافيا للتفكير ولتذكر المواقف التي مررت بها حتى تكون إجابتك صادقة .

تأكد بأن الإجابات سرية وتستخدم لأغراض الدراسة الحالية فقط.

مع خالص الشكر والتقدير ،،،

بيانات الطالب:

	الاسم
	العمر
	الصف الدراسي

ضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية :

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
١	أفضل عادة أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي .	١	٢	٣
٢	اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح .	١	٢	٣
٣	أفتقر إلى الثقة بالنفس .	٣	٢	١

٤	أشعر أنني أتلقى قدرا كافيا من المديح والثناء .	١	٢	٣
٥	أشعر غالبا أنني مستاء من الدنيا .	٣	٢	١
٦	أرى أن الناس يميلون إلي بالقدر الذي يميلون به إلى غيري .	١	٢	٣
٧	أتذكر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتي فيها الإهانة	٣	٢	١
٨	أجد الراحة إذا خلوت إلى نفسي .	٣	٢	١
٩	أنا على وجه العموم شخص غير أناني .	١	٢	٣
١٠	أميل إلى تجنب المواقف غير السارة بالهرب منها .	٣	٢	١
١١	أشعر بالوحدة غالبا حتى وأنا بين الناس .	٣	٢	١
١٢	أشعر أن حظي في الحياة حظ عادل .	١	٢	٣
١٣	أتقبل عادة النقد الذي يوجهه لي أصدقائي .	١	٢	٣
١٤	أياس وتحبط همتي بسهولة .	٣	٢	١
١٥	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس .	١	٢	٣
١٦	أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحيها الإنسان .	٣	٢	١
١٧	أنا متفائل بصفة عامة .	١	٢	٣
١٨	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حد ما .	٣	٢	١
١٩	أنا شخص سعيد بصفة عامة .	١	٢	٣
٢٠	أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية .	١	٢	٣
٢١	أشعر بالحرع والحساسية في كثير من الأحيان .	٣	٢	١
٢٢	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي .	٣	٢	١
٢٣	أشعر بهبوط في حالتي النفسية .	٣	٢	١
٢٤	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر أنهم لن يميلوا إلي .	٣	٢	١
٢٥	أثق بنفسي إلى درجة كبيرة .	١	٢	٣
٢٦	يمكنني أن أثق في معظم الناس .	١	٢	٣
٢٧	أشعر أن لي نفعاً وفائدة في الحياة .	١	٢	٣
٢٨	يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع المستقبل .	١	٢	٣
٢٩	أقضي وقتا كثيرا في القلق على المستقبل .	٣	٢	١
٣٠	أشعر عادة بالصحة والقوة .	١	٢	٣
٣١	أنا متحدث جيد (أجيد التعبير عن آرائي) .	١	٢	٣
٣٢	عندي شعور بأنني عبء على الآخرين .	٣	٢	١

١	٢	٣	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري .	٣٣
٣	٢	١	أبتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ حسن.	٣٤
١	٢	٣	أشعر كثيرا أن الآخرين يهملوني في أمور يجب أن أدعى لها.	٣٥
١	٢	٣	أميل إلى أن أكون شخصا كثير التشكك .	٣٦
٣	٢	١	أنظر إلى العالم عادة على أنه مكان مناسب للحياة والعيش	٣٧
١	٢	٣	يتكدر مزاجي بسهولة .	٣٨
١	٢	٣	أفكر في نفسي كثيرا .	٣٩
٣	٢	١	أشعر أنني أعيش كما أشتهي لا كما يشتهي شخص آخر	٤٠
١	٢	٣	حينما تسوء الأمور أشعر بالأسف والإشفاق على نفسي	٤١
٣	٢	١	أشعر بأنني شخص ناجح في العمل أو الوظيفة .	٤٢
١	٢	٣	أدع الناس عادة يروني على حقيقتي .	٤٣
١	٢	٣	أشعر أنني غير متوافق مع الحياة .	٤٤
٣	٢	١	أسير في حياتي وأنا أفترض أن الأمور ستنتهي على ما يرام .	٤٥
١	٢	٣	أشعر أن الحياة عبء ثقيل .	٤٦
١	٢	٣	يضايقني الشعور بالنقص .	٤٧
٣	٢	١	أشعر عامة بأنني في حالة طيبة .	٤٨
٣	٢	١	أحسن التعامل مع أفراد الجنس الآخر .	٤٩
١	٢	٣	تلح علي فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع .	٥٠
١	٢	٣	تجرح مشاعري بسهولة .	٥١
٣	٢	١	أشعر بأنني مستقر ومطمئن في هذا العالم .	٥٢
١	٢	٣	أنا من الأشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي .	٥٣
١	٢	٣	يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر .	٥٤
١	٢	٣	لدي خوف مبهم من المستقبل .	٥٥
٣	٢	١	أتصرف عادة تصرفات طبيعية .	٥٦
٣	٢	١	أشعر بقلّة الارتياح في أغلب الأوقات .	٥٧
٣	٢	١	طفولتي كانت سعيدة .	٥٨
٣	٢	١	لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين .	٥٩
١	٢	٣	أشعر بقلّة الارتياح في أغلب الأوقات .	٦٠
١	٢	٣	أخاف من المنافسة عادة .	٦١

٣	٢	١	بيئتي المنزلية سعيدة .	٦٢
١	٢	٣	أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يحتمل وقوعه .	٦٣
١	٢	٣	كثيرا ما أتضايق من الآخرين وبدرجة كبيرة .	٦٤
٣	٢	١	أشعر عادة بالرضا والقناعة .	٦٥
١	٢	٣	كثيرا ما يتحول مزاجي من السعادة الشديدة إلى حزن شديد .	٦٦
٣	٢	١	أشعر بأني محترم من الناس بصفة عامة .	٦٧
٣	٢	١	أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين .	٦٨
١	٢	٣	أشعر أنني عاجز عن السيطرة على مشاعري .	٦٩
١	٢	٣	أشعر أحيانا أن الناس يسخرون مني .	٧٠
٣	٢	١	أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوترا .	٧١
٣	٢	١	أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة .	٧٢
١	٢	٣	يضايقني أن ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقيا .	٧٣
١	٢	٣	تعرضت كثيرا للاحتقار .	٧٤
١	٢	٣	أعتقد أنه كثيرا ما ينظر إلي على أنني شاذ .	٧٥

وشكرا لك ،،،



جامعة الملك عبدالعزيز

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج الدراسات العليا التربوية

ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي

ملحق (٢)

برنامج معرفي سلوكي في تنمية الأمن النفسي لدى

المراهقين ذوي الظروف الخاصة

(صورة نهائية بعد العرض على المحكمين)

إعداد الباحث

أنور بن راجح مسعود المنعمي

إشراف

د. هشام إبراهيم عبدالله

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

حفظه الله

سعادة الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث أنور راجح مسعود المنعمي بدراسة للحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي بعنوان (فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية

الأمن النفسي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة بمكة المكرمة) ويتطلب ذلك إعداد برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية .

ويعرف الباحث الأمن النفسي الذي تسعى الدراسة لتحقيقه بالجوانب التي يحتويها ويتطلبها بتعريف ماسلو Maslow وهو أنه : شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين ، له مكان بينهم ، يدرك بأن بيئته صديقة ودودة غير محبطة ، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق .

ويتكون البرنامج الإرشادي المقترح في صورته الأولية من عدد (٩) جلسات إرشادية بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً ومدة كل جلسة (٤٠-٥٠) دقيقة .
والمطلوب من سعادتكم :

التكرم بإبداء مرئياتكم وملاحظاتكم حول البرنامج المقترح من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل والفنيات الإرشادية ، ومدى ملائمة البرنامج للفئة العمرية المستهدفة .

شاكرين ومقدرين تعاونكم الصادق

الباحث

أنور راجح مسعود المنعمي

جلسات البرنامج الإرشادي (الجلسة الأولى)

موضوع الجلسة: التمهيد والتعارف و بناء العلاقة الإرشادية والتعريف بالبرنامج.

أهداف الجلسة:

١. التعارف بين الباحث والمشاركين أنفسهم.

٢. كسر الحاجز النفسي بين المشاركين والباحث.

٣. توضيح أهمية وأهداف البرنامج الإرشادي للأيتام.

٤. الاتفاق على قواعد المشاركة و مواعيد الجلسات.

٥. مناقشة توقعات المشاركين بالبرنامج وما يطمحوا إليه من فائدة .

الفنيات المستخدمة: المحاضرة ، المناقشة ، الحوار ، ، التساؤل والاستفسار .

(مدة الجلسة : تستغرق الجلسة الإرشادية من ٤٠-٥٠ دقيقة)

إجراءات الجلسة:

-الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور .

-تعريف الباحث بنفسه ودوره وما يمكن أن يقدمه من خدمات إرشادية خلال الجلسات .

-التعريف بالبرنامج وأهدافه ونبذة مختصرة عن الجلسات .

-يقوم الباحث بمناقشة المجموعة المشاركة في البرنامج حول جدول مواعيد الجلسات الإرشادية وعددها بحيث تكون جلتين كل أسبوع .

- حث المجموعة على التفاعل وبناء الثقة فيما بينهم وبين الباحث .

- رصد توقعات المشاركين في البرنامج وتطلعاتهم .

- بيان أهمية العمل الجماعي ورصد موانع هذا العمل والعمل على تلافيتها .

جلسات البرنامج الإرشادي (الجلسة الثانية)

موضوع الجلسة :

تعريف المشاركين بمفهوم الأمن النفسي وأسباب ضعف الأمن النفسي لدى الفرد .

أهداف الجلسة:

١. التعريف بمفهوم الأمن النفسي، وبعض المصطلحات المتعلقة بالتعريف .

٢. توضيح سمات الشخص المطمئن انفعاليا .

٣. تعريف المشاركين بأسباب تدني مستوى الأمن النفسي لدى الفرد.

الفنيات المستخدمة: المحاضرة ، المناقشة ، الحوار ، عرض شرائح ، ورشة عمل ، الواجبات المنزلية ، التعريض ، تحديد الأفكار التلقائية والعمل على تصحيحها ، المراقبة الذاتية.

(مدة الجلسة : تستغرق الجلسة الإرشادية من ٤٠-٥٠)

إجراءات الجلسة:

-الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور ومراجعة ما تم طرحه في الجلسة السابقة ومتابعة الواجب المنزلي.

-التعرف على ما لدى المشاركين من معلومات حول الأمن النفسي .

-يقدم الباحث مفهوما شاملا ودقيقا ومناسبا لقدرات التلاميذ للأمن النفسي .

-يقدم الباحث أمثلة واقعية للمطمئنين نفسيا ولغير المطمئنين نفسيا .

-يبين الباحث بعض المفاهيم التي ترتبط بضعف الأمن النفسي مثل الانطواء والقلق والإحباط من الحياة .

-يذكر الباحث نتائج ضعف الأمن النفسي وسلبياته على التلاميذ.

-عرض الواجب المنزلي: أذكر ثلاثة مواقف تعرضت فيها في حياتك لحالة من القلق أو الخوف أو الإحباط الشديد ؟

تقويم الجلسة:

شكر التلاميذ على الحضور ، وتوديعهم على أمل الالتزام بموعد اللقاء القادم والتأكيد على حل الواجب .

جلسات البرنامج الإرشادي (الجلسة الثالثة)

موضوع الجلسة:

الثقة بالله عز وجل والتوكل عليه والأخذ بالأسباب.

أهداف الجلسة:

١. تعريف الثقة بالله ، وأهميتها في الحياة وكيفية تقويتها وتعزيزها.

٢. إبراز شعار " كن مع الله ولا تبالي " .

٣. بيان مفهوم التوكل على الله وحقيقته.

الفنيات المستخدمة:

المحاضرة ، المناقشة ، الحوار ، عرض شرائح ، الواجبات المنزلية،الحوار الذاتي، التعرف على أساليب التفكير الخاطئ غير الفعال.

(مدة الجلسة : تستغرق الجلسة الإرشادية من ٤٠-٥٠)

إجراءات الجلسة:

-الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور ومراجعة ما تم طرحه في الجلسة السابقة ومتابعة الواجب المنزلي.

-يقوم الباحث بعرض بوربوينت يتضمن مقتطفات من كلام العلماء والسلف الصالح ونظرتهم للدنيا وعلاقتهم بالله سبحانه .

-يقوم الباحث بعرض بوربوينت حول مفهوم التوكل وما حقيقته وربطة بالقضاء والقدر والرضاء بما قسم الله مع لمحة مما ابتلي به الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

-عرض الواجب المنزلي :

أكتب إحدى أعظم القصص الحقيقية قديماً أو حديثاً التي تراها تدل على ثقة المسلم بالله عز وجل والتوكل عليه ، والتي أثرت فيك ؟

تقويم الجلسة:

شكر التلاميذ على الحضور ، وتوديعهم على أمل الالتزام بموعد اللقاء القادم.

جلسات البرنامج الإرشادي (الجلسة الرابعة)

موضوع الجلسة: التدريب على مهارة المواجهة وتحمل المسؤولية.

أهداف الجلسة:

١. تعريف المشاركين بمهارة المواجهة وتحمل المسؤولية.

٢. تشجيع التلاميذ على التواصل مع الآخرين.

٣. تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية.

٤. تخفيف الضغط النفسي والخوف.

الفنيات المستخدمة: المحاضرة ، المناقشة ، الحوار ، لعب الأدوار ، النمذجة ، ورشة عمل ، الواجبات المنزلية ، الحوار الذاتي ، المراقبة الذاتية .

(مدة الجلسة : تستغرق الجلسة الإرشادية من ٤٠-٥٠)

إجراءات الجلسة : -الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور ومراجعة ما تم طرحه في الجلسة السابقة ومتابعة الواجب المنزلي.

-يقوم الباحث بالحديث مع المجموعة بشكل يبعث على الثقة والاطمئنان .

-استئثاره المواقف لدى التلاميذ الذين كانوا لا يستطيعون التعامل معها أو المشاركة فيها بطرح أسئلة تثير استجابات التلاميذ.

-يقوم الباحث بحث التلاميذ على التخيل الذي يحقق الراحة النفسية والفكرية ويحاول إبعادهم عن مشاكل الحياة.

-يقدم الباحث مجموعة من النماذج التي تزيد من مستوى عملية المواجهة.

-تطبيق نشاط رتب الحاجات التالية من حيث الأهم بالنسبة لك الحاجة للأسرة مستقبلا - الحاجة للأصدقاء - الحاجة للمجتمع .

-عرض الواجب المنزلي :. حاول أن تلقي كلمة أو قصيدة أمام عدد من زملائك في المدرسة أو السكن ، ثم أكتب مشاعرك قبل إلقاء الكلمة أو القصيدة وبعد إلقائها ؟

تقويم الجلسة: شكر التلاميذ على الحضور ، وتوديعهم على أمل الالتزام بموعد اللقاء القادم.

جلسات البرنامج الإرشادي (الجلسة الخامسة)

موضوع الجلسة:

التدريب على إدارة الغضب .

أهداف الجلسة:

- ١ . الكشف عن مسببات الغضب لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة .
- ٢ . تقبيل الغضب وتغيير الأفكار اللاعقلانية حوله .
- ٣ . الكشف عن طرق مقاومة الغضب .

الفنيات المستخدمة:

النمذجة، لعب الأدوار ، صرف الانتباه ، الحوار الذاتي ، عرض بوربوينت ، الواجب المنزلي ، التعريض، المراقبة الذاتية، تحديد الأفكار التلقائية والعمل على تصحيحها، التعرف على أساليب التفكير الخاطئ غير الفعال .

مدة الجلسة : تستغرق الجلسة الإرشادية من ٤٠-٥٠

إجراءات الجلسة:

-الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور ومراجعة ما تم طرحه في الجلسة السابقة ومتابعة الواجب المنزلي.

- عرض نصوص دينية في التحذير من الغضب ومدح الحلم والأناة .

- قص القصص في نتائج الغضب وسوء عاقبته واستعراض نتائجها السيئة .

- مشهد تمثيلي يقوم به المشاركون أنفسهم لتوضيح الفرق بين التعامل بغضب أو بدونه ويتعلمون فيه طريقة التنفيس الانفعالي .

- شرح طريقة الحور الذاتي للتعامل مع الغضب بدقة ووضوح .

-عرض الواجب المنزلي : حدد بدقة موقفا أغضبك ثم أكتب كيف تصرفت فيه ومدى رضاك عن تصرفك ، وما هو التصرف الذي تتمنى أنك قمت به وقتها ؟

تقويم الجلسة:

شكر التلاميذ على الحضور ، وتوديعهم على أمل الالتزام بموعد اللقاء القادم.

جلسات البرنامج الإرشادي (الجلسة السادسة)

موضوع الجلسة:

التدريب على أسلوب الاسترخاء العضلي .

أهداف الجلسة:

١ .إعداد الطالب نفسيا وانفعاليا وجسميا من أجل الإحساس بالأمن النفسي .

٢ . إتقان الطالب لمهارة الاسترخاء والهدوء والالتزان الانفعالي .

٣ . بث روح الطمأنينة والأمن النفسي في نفوس التلاميذ .

الفنيات المستخدمة:

النمذجة، التدريب على الاسترخاء، المراقبة الذاتية، المتصل المعرفي، عرض بوربوينت ، الواجب المنزلي .

مدة الجلسة:

(مدة الجلسة : تستغرق الجلسة الإرشادية من ٤٠-٥٠)

إجراءات الجلسة:

-الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور ومراجعة ما تم طرحه في الجلسة السابقة ومتابعة الواجب المنزلي.

-استطلاع آراء المشاركين حول فائدة الاسترخاء وحاجتهم له ومتى يفضلون القيام به .

- عرض بوربوينت لعملية الاسترخاء وخطواتها بدقة .

- تدريب المشاركين على الاسترخاء .

- حث المشاركين على تطبيق الاسترخاء عدة مرات خارج الجلسة ومن ثم أدائه في الجلسة التالية مع المفاضلة بينهم في إتقانه .

تقويم الجلسة:

شكر التلاميذ على الحضور ، وتوديعهم على أمل الالتزام بموعد اللقاء القادم.

جلسات البرنامج الإرشادي (الجلسة السابعة)

موضوع الجلسة:

تنمية التقبل الاجتماعي لدى المشاركين .

أهداف الجلسة:

١. تعزيز مفهوم الوطنية والمواطنة والولاء للدولة والمجتمع السعودي .

٢. رفع الحالة المعنوية للمشاركين والمقارنة بين وضعهم ومن هم أسوأ منهم .

٣. تعزيز العادات والتقاليد السليمة في المجتمع في نفوس المشاركين.

٤. تلمس احتياجاتهم وطموحاتهم التي يرغبون في تحقيقها مستقبلا .

الفنيات المستخدمة: المحاضرة ، المناقشة ، الحوار ، عرض بوربونت ، مجموعات عمل صغيرة ، النمذجة (مثال توضيحي) ، الواجب المنزلي ، المراقبة الذاتية، التعريض، التخيل، تحديد الأفكار التلقائية والعمل على تصحيحها.

مدة الجلسة : تستغرق الجلسة الإرشادية من ٤٠-٥٠

إجراءات الجلسة:

-الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور ومراجعة ما تم طرحه في الجلسة السابقة ويؤدي بعضهم عملية الاسترخاء مع المفاضلة بينهم .

-استطلاع آراء المشاركين حول خدمات الدولة المقدمة لهم ورغباتهم حولها .

- مجموعات عمل صغيرة حول السلبيات والإيجابيات التي في المجتمع .

- مناقشة بعض المظاهر المجتمعية والترغيب في النافع منها .

- واجب منزلي عبارة عن مسابقة أكتب تعبيراً من صفحة واحدة عن تطلعاتك للمستقبل ، عبارة

عن خطاب موجه لخدام الحرمين الشريفين - لمدير المدرسة - للمسؤولين بدار الرعاية **تقويم**

الجلسة:

شكر التلاميذ على الحضور ، وتوديعهم على أمل الالتزام بموعد اللقاء القادم.

جلسات البرنامج الإرشادي (الجلسة الثامنة)

موضوع الجلسة:

استخدام أسلوب توكيد الذات .

أهداف الجلسة:

١. تعزيز مبدأ الثقة عند أفراد المجموعة .
٢. تعزيز القدرات والإمكانيات لدى أفراد المجموعة .
٣. إخراج المشاركين من حالة الجو الصارم في السكن إلى جو تروحي ترفيهي .

الفنيات المستخدمة:

المحاضرة ، المناقشة ، الحوار ، عرض بوربوينت ، مجموعات عمل صغيرة ، النمذجة (مثال توضيحي) ، الواجب المنزلي ، تحديد الأفكار التلقائية والعمل على تصحيحها، المراقبة الذاتية، المتصل المعرفي، التعريض، التخيل، الحوار الذاتي .

مدة الجلسة:

(مدة الجلسة : تستغرق الجلسة الإرشادية من ٤٠-٥٠)

إجراءات الجلسة:

- الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور ومراجعة ما تم طرحه في الجلسة السابقة ومتابعة الواجب المنزلي.
- استطلاع آراء المشاركين حول مفهوم توكيد الذات وأخذ آرائهم ومناقشتها.
- طرح سؤال على المشاركين : كيف تستطيع أن تحقق وتؤكد ذاتك ؟
- عرض فيديو أنموذج لطالب استطاع أن يحقق ذاته .
- التنسيق مع مسؤولي النشاط في الجمعية على رحلة لطرده الملل .
- عرض الواجب : أكتب عن موقف كنت فيه شجاعا ، وتصرفت فيه بشكل ممتاز تجاه الآخرين ؟

تقويم الجلسة:

شكر التلاميذ على الحضور ، وتوديعهم على أمل الالتزام بموعد اللقاء القادم.

جلسات البرنامج الإرشادي (الجلسة التاسعة)

موضوع الجلسة:

الجلسة الختامية و إنهاء البرنامج و الحصول على نتائج القياس البعدي.

أهداف الجلسة:

١. تقويم الجلسات الإرشادية والوقوف على نقاط القوة والضعف في البرنامج.
٢. معرفة مدى استفادة المشاركين من البرنامج ولساته.
٣. إرشاد المشاركين إلى ضرورة الاستمرار في تنفيذ ما تم إكسابه وتوظيفه في حياتهم العامة والدراسية.
٤. إنهاء جلسات البرنامج باحتفال رمزي والتوثيق بالصور للمشاركين .

الفنيات المستخدمة:

المناقشة ، الحوار ، الإلقاء.

(مدة الجلسة : تستغرق الجلسة الإرشادية من ٤٠-٥٠)

إجراءات الجلسة:

- الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور ومراجعة ما تم طرحه في الجلسة السابقة.
- يقوم الباحث بعرض سريع لجميع ما تم عرضه في البرنامج الإرشادي.
- يقوم الباحث بمناقشة المشاركين في الصعوبات والمعوقات التي واجهتهم أثناء تنفيذ البرنامج وكيفية التغلب عليها.
- الاستماع لآراء المشاركين في البرنامج من حيث ايجابياته وسلبياته.

-يكتب التلاميذ فقرة عن مدى استفادتهم من البرنامج.

-في النهاية يقوم الباحث بشكر المشاركين في البرنامج وتوزيع الهدايا التذكارية لجميع المشاركين.

تقويم الجلسة:

يقوم الباحث بتطبيق القياس البعدي والذي يقيس مدى التغير في الأمن النفسي لدى المراهقين مستخدماً نفس المقياس القبلي .

أنشطة جلسات البرنامج الإرشادي في تنمية الإحساس بالأمن النفسي لدى ذوي الظروف الخاصة المراهقين .

- نشاط للجلسة الثانية (ورقة عمل أثناء الجلسة)

الاسم.....:

أكتب ثلاثة أمور تشعرك بالغيرة والكراهية لحياتك ؟

.....

- نشاط للجلسة الثالثة (ورقة عمل أثناء الجلسة)

الاسم.....:

رتب العبادات حسب ارتياحك النفسي فيها (الصيام - الصلاة - ذكر الله سبحانه - الصدقة ؟

.....

- نشاط للجلسة الرابعة (ورقة عمل أثناء الجلسة)

الاسم.....:

رتب الحاجات التالية من حيث الأهم بالنسبة لك (الحاجة للأسرة مستقبلاً - الحاجة للأصدقاء - الحاجة للمجتمع العام).

.....

- نشاط للجلسة الخامسة :

مشهد تمثيلي يقوم به المشاركون لتوضيح الفرق بين التصرف بغضب أو بدون غضب مع طريقة التنفيس الانفعالي للغضب .

- نشاط للجلسة السادسة :

تدريب عملي على الاسترخاء لجميع المشاركين .

- نشاط للجلسة السابعة (ورقة عمل أثناء الجلسة)

الاسم..... :

أذكر ثلاثة مما يفعله أصدقاؤك معك ، هي أكثر ما يزعجك ، في المدرسة أو السكن ؟

.....-١-٢-٣

- نشاط الجلسة الثامنة (ورقة عمل أثناء الجلسة)

الاسم..... :

ما هو الموقف الذي شعرت فيه أنك ضعيف وغير قادر على التصرف ؟

.....

- نشاط الجلسة التاسعة (ورقة عمل أثناء الجلسة)

الاسم..... :

أكتب فقرة عن مدى استفادتك من البرنامج الإرشادي.

.....

الواجبات المنزلية للبرنامج الإرشادي في تنمية الإحساس بالأمن النفسي لدى المراهقين ذوي الظروف الخاصة .

- الواجب المنزلي للجلسة الثانية

الاسم..... :

أذكر ثلاثة مواقف تعرضت فيها في حياتك لحالة من القلق أو الخوف أو الإحباط الشديد ؟

..... ١ .

..... ٢ .

..... ٣ .

- الواجب المنزلي للجلسة الثالثة

الاسم..... :

أكتب إحدى أعظم القصص الحقيقية قديما أو حديثا التي تراها تدل على ثقة المسلم بالله عز وجل والتوكل عليه ، والتي أثرت فيك ؟

.....

- الواجب المنزلي للجلسة الرابعة

الاسم..... :

حاول أن تلقي كلمة أو قصيدة أمام عدد من زملائك في المدرسة أو السكن ، ثم أكتب مشاعرك قبل إلقاء الكلمة أو القصيدة وبعد إلقائها ؟

.....

- الواجب للجلسة الخامسة :

الاسم.....

حدد بدقة موقفا أغضبك ثم أكتب كيف تصرفت فيه ومدى رضاك عن تصرفك ، وما هو التصرف الذي تتمنى أنك قمت به وقتها ؟

- الواجب المنزلي للجلسة السادسة

يقوم المشاركون بالتدرب على الاسترخاء في مواقف مختلفة من الحياة ، ويتحدثون عن تجربتهم في اللقاء التالي .

- الواجب المنزلي للجلسة السابعة

الاسم.....:

أكتب تعبيراً من صفحة واحدة عن تطلعاتك للمستقبل ، مع ضرورة أن يكون موجهاً لعدة جهات :
(اجتهد في التعبير وسوف أوصل صوتك إن شاء الله)

الجهة الأولى : خادم الحرمين الشريفين .

الجهة الثانية : مدير مدرستك .

الجهة الثالثة : المسؤولين في دار التربية الاجتماعية .

.....

- الواجب المنزلي للجلسة الثامنة

أكتب عن موقف كنت فيه شجاعاً ، وتصرفت فيه بشكل ممتاز تجاه الآخرين ؟

.....

ملحق (٣)

أسماء المحكمين للبرنامج الإرشادي

اسم المحكم	مقر العمل	المرتبة العلمية
د. مغاوري عبدالحميد مرزوق	جامعة الملك عبدالعزيز	أستاذ مشارك بعلم النفس
د. محمود محمد البستجي	جامعة الملك عبدالعزيز	أستاذ مساعد بعلم النفس

باحث اجتماعي	دار التربية الاجتماعية	عبدالعزیز بريك البلادي
--------------	------------------------	------------------------

ملحق (٤) خطاب تسهيل مهمة من الجامعة لوزارة الشؤون الاجتماعية

ملحق (٥) خطاب تسهيل مهمة من وزارة الشؤون الاجتماعية لدار التربية
الاجتماعية بمكة المكرمة

Kingdom of Saudi Arabia
King Abdulaziz University Jeddah
Deanship of Graduate Studies
Program of Educational Graduate Studies



**The effectiveness of Cognitive-Behavioural Program
for advancement Emotional Security to The Adolescents
with Special-Circumstances**

Research project one of Master Degree requirements in
educational counseling

Prepared by
Anwr Rajeh Al-Munami

Supervised by
Dr. Hisham Ibrahim Abdullah

Professor of psychological counseling poster
King Abdulaziz University
1434H – 2013G